صحیفه سجادیه

کتابخانه آستان قدس

بازبینی شد
۱۳۵۳ خ

میکروفیلم تهیه شد

بازبینی شد
۱۳ خ

کتابخانه [redacted] قدس

اسم کتاب صحیفه کامله سجادیه

مصنف / مؤلف بروایت نجم الدین بهاء الشرف ابو الحسن محمد علوی حسینی

خطی نسخ ۱۱ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۱۲۶

جزء کتب ادعیه شمارهٔ

شمارهٔ عمومی ۸۹۶۱ شمارهٔ قبض

واقف علی اصغر حکمت تاریخ وقف مهر ۱۳۴۰

طول ۲۲ عرض ۱۳ گنجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازدید شد

-۱/- بسمه تعالی

شماره هفت کتب (موقوفه) خاندان حکمت

اهدائی علی اصغر حکمت

بکتابخانه آستان قدس رضوی علیه‌السلام

مهر ماه ۱۳۴۰

اسم کتاب صحیفه کامله سجادیه

چاپی یا خطی خطی

اثر خط ابن ... [illegible]

تاریخ ۱۹

ملاحظات نمره ثبت ۲۹ در اوراق تصحیحات دارد

سال ۱۳۴۸ خورشیدی بازبینی شد

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن
محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى
العلوي الحسيني رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد
ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانة
مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
في شهر ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمس مائة
قراءة عليه وانا اسمع قال سمعتها على الشيخ الصدوق

وابي منصور محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل
رحمة الله عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن
محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات سنة
خمس وستين ومائتين قال حدثني خالي علي بن النعمان
الاعلم قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه
متوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام
وهو متوجه الى خراسان فسلمت عليه فقال لي من
اين اقبلت قلت من الحج فسألني عن اهله وبني عمه

بالمدينة واخفى السؤال عن جعفر بن محمد فاخبرته لخبره
وخبرهم وحزنهم على ابيه زيد بن علي عليه السلام فقال
لي قد كان عمي محمد بن علي الباقر اشار الى ابي بترك الخروج و
عرفه ان هو خرج وفارق المدينة ما يكون اليه مصير امره
فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام قلت جعلت
فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته منه فقال
ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته يقول
انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك وصلب فتغير وجهه و
قال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يا متوكل
ان الله عز وجل ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم و
السيف فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم وحده فقلت

جعلت فداك اني رايت الناس الى ابن عمك جعفر بن محمد
عليه السلام اميل منهم اليك والى ابيك فقال ان
عمي محمد بن علي وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا الناس
الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا ابن رسول
الله اهم اعلم ام انتم فاطرق الى الارض مليا ثم رفع
راسه وقال كلنا له علم غير انهم يعلمون كل ما
نعلم ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال لي اكتبت من ابن
عمي شيئا قلت نعم قال ارنيه فاخرجت اليه وجوها
من العلم واخرجت له دعاء املاه علي ابو عبد الله
عليه السلام وحدثني ان اباه محمد بن علي عليهما
السلام املاه عليه واخبره انه من دعاء ابيه علي

بن الحسين عليهم السلام من دعاء الصحيفة الكاملة فنظر
فيه يحيى حتى اتى على اخره وقال لي اتاذن لي في نسخه
فقلت يا ابن رسول الله اتستاذن فيما هو عنكم فقال
اما لاخرجن اليك صحيفة من الدعاء الكامل مما حفظه
ابي عن ابيه وان ابي اوصاني بصونها ومنعها غير اهلها
قال عمير قال ابي فقمت اليه فقبلت راسه وقلت له
والله يا ابن رسول الله اني لادين الله بحبكم وطاعتكم
واني لارجو ان يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم فرمى
صحيفتي التي دفعتها اليه الى غلام كان معه وقال
اكتب هذا الدعاء بخط بين حسن واعرضه علي لعلي
احفظه فاني كنت اطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعنيه

قال متوكل فندمت على ما فعلت ولم ادر ما اصنع ولم
يكن ابو عبد الله عليه السلام تقدم الي الا ادفعه
الى احد ثم دعا بعيبة فاستخرج منها صحيفة مقفلة
مختومة فنظر الى الخاتم وقبله وبكى ثم فضه وفتح القفل
ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه وامرها على وجهه
وقال والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي انني
اقتل واصلب لما دفعتها اليك ولكنت بها ضنينا
ولكني اعلم ان قوله حق اخذه عن ابائه وانه سيصح
فخفت ان يقع مثل هذا العلم الى بني امية فيكتموه
ويدخروه في خزائنهم لانفسهم فاقبضها واكفنيها
وتربص بها فاذا قضى الله من امري وامر هؤلاء القوم

كتابخانه آستان قدس

ما هو قاض فهي امانة لي عندك حتى توصلها الى ابني
عمي محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي عليهما السلام فانهما القائمان في هذا الامر
بعدي قال المتوكل فقبضت الصحيفة فلما قتل يحيى
بن زيد صرت الى المدينة فلقيت ابا عبد الله عليه
السلام فحدثته الحديث عن يحيى فبكى واشتد
وجده به وقال رحم الله ابن عمي والحقه بآبائه و
اجداده والله يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء اليه
الا الذي خافه على صحيفة ابيه واين الصحيفة
فقلت ها هي ففتحها وقال هذا والله خط عمي زيد
ودعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام ثم

قال لابنه قم يا اسمعيل فائتني بالدعاء الذي امرتك
بحفظه وصونه فقام اسمعيل فاخرج صحيفة كانها
الصحيفة التي دفعها الى يحيى بن زيد فقبلها ابو
عبد الله ووضعها على عينه وقال هذا خط
ابي واملاء جدي عليهم السلام بمشهد مني فقلت
يا ابن رسول الله ان رايت ان اعرضها مع صحيفة
زيد ويحيى فاذن لي في ذلك وقال قد رايتك
لذلك اهلا فنظرت واذا هما امر واحد ولم اجد
حرفا منها يخالف ما في الصحيفة الاخرى ثم استاذنت
ابا عبد الله عليه لسلام في دفع الصحيفة الى
ابني عبد الله بن الحسن فقال ان الله يامركم ان

تؤدّوا الامانات الى اهلها نعم فادفعها اليهما فلمّا نهضت
للقائهما قال لي مكانك ثمّ وجّه الى محمّد وابراهيم فجاء
افقال هذا ميراث ابن عمّكما يحيى من ابيه قد خصّكما
به دون اخوته ونحن مشترطون عليكما فيه شرطا
فقالا رحمك الله قل فقولك المقبول فقال لا تخرجا
بهذه الصحيفة من المدينة قالا ولم ذاك قال انّ ابن
عمّكما خاف عليها امرا اخافه انا عليكما قالا انّما خاف
عليها حين علم انّه يقتل فقال ابو عبد الله وانتما
فلا تأمنا فوالله انّي لاعلم انّكما ستخرجان كما خرج
وستقتلان كما قتل فقاما وهما يقولان لا حول
ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم فلمّا خرجا قال لي ابو

عبد الله

عبد الله عليه السلام يا متوكّل كيف قال لك يحيى انّ عمّي
محمّد بن علي وابنه جعفرا دعوا النّاس الى الحيوة ودعوناهم
الى الموت قلت نعم اصلحك الله قد قال لي ابن عمّك يحيى
ذلك فقال يرحم الله يحيى انّ ابي حدّثني عن ابيه عن
جدّه عن علي عليه السلام انّ رسول الله صلّى الله عليه
وآله اخذته نعسة وهو على منبره فرأى في منامه رجالا
ينزون على منبره نزو القردة يردّون النّاس على اعقابهم
القهقرى فاستوى رسول الله جالسا والحزن يعرف في
وجهه فاتاه جبرئيل عليه السلام بهذه الآية وما جعلنا
الرّؤيا الّتي اريناك الّا فتنة للنّاس والشّجرة الملعونة
في القرآن ونخوّفهم فما يزيدهم الّا طغيانا كبيرا يعني بني

بني امية قال يا جبرئيل اعلى عهدي يكونون وفي زمني قال
لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك فتلبث بذلك
عشرا ثم تدور رحى الاسلام على راس خمسة وثلثين
من مهاجرك فتلبث بذلك خمسا ثم لا بد من رحى ضلالة
هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة قال وانزل الله
تعالى في ذلك انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها
بنو امية ليس فيها ليلة القدر قال فاطلع الله نبيه
عليه السلام ان بني امية تملك سلطان هذه الامة
وملكها طول هذه المدة فلو طاولتهم الجبال لطالوا
عليها حتى ياذن الله تعالى بزوال ملكهم وهم في

ذلك

ذلك يستشعرون عداوتنا اهل البيت وبغضنا اخبر الله
نبيه بما يلقى اهل بيت محمد واهل مودتهم وشيعتهم
منهم في ايامهم وملكهم قال وانزل الله تعالى فيهم الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار ونعمة الله محمد واهل
بيته حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم كفر و
نفاق يدخل النار فاسر رسول الله صلى الله عليه
واله ذلك الى علي واهل بيته قال ثم قال ابو عبد
الله عليه السلام ما خرج ولا يخرج منا اهل البيت
الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلما او ينعش حقا الا
اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروهنا

وشيعتنا قال المتوكل بن هرون ثم املى علىّ ابو عبد الله
عليه السلام الادعية وهى خمسة وسبعون بابا
سقط عنى منها احد عشر بابا وحفظت منها نيفا و
ستين بابا وحدثنا ابو المفضل قال وحدثنى محمد بن
الحسن بن روزبه ابو بكر المدائنى الكاتب نزيل الرحبة
فى داره قال حدثنى محمد بن احمد بن مسلم المطهرى قال
حدثنى ابى عن عمير بن متوكل البلخى عن ابيه المتوكل بن
هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن على عليهما السلام
فذكر الحديث بتمامه الى رؤيا النبى صلى الله عليه وآله
التى ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله
عليهم وفى رواية المطهرى ذكر الابواب وهى

التحميد

١	التحميد لله عز وجل	١٧	٢	الصلوة على محمد وآله	٢٣
٣	الصلوة على حملة العرش	٢٦	۴	الصلوة على مصدقى الرسل	٣٠
۵	دعاؤه لنفسه وخاصته	٣۴	۶	دعاؤه عند الصباح	٣٧
٧	دعاؤه فى المهمات	۴٢	٨	دعاؤه فى الاستعاذة	۴۴
٩	دعاؤه فى الاشتياق	۴۶	١٠	دعاؤه فى اللجاء الى الله تعالى	۴٨
١١	دعاؤه بخواتم الخير	۴٩	١٢	دعاؤه فى الاعتراف	۵١
١٣	دعاؤه فى طلب الحوائج	۵۵	١۴	دعاؤه فى الظلامات	۵٩
١۵	دعاؤه عند المرض	۶٢	١۶	دعاؤه فى الاستقالة	۶۴
١٧	دعاؤه على الشيطان	٧١	١٨	دعاؤه فى المحذورات	٧۵
١٩	دعاؤه فى الاستسقاء	٧۵	٢٠	دعاؤه فى مكارم الاخلاق	٧٧
٢١	دعاؤه فى الاستكفاء	٨٨	٢٢	دعاؤه عند الشدة	٩٢

٢٣ دعاؤه بالعافية (٩٦)	٢٤ دعاؤه لأبويه (١٠٠)
٢٥ دعاؤه لولده (١٠٥)	٢٦ دعاؤه لجيرانه وأوليائه (١١٠)
٢٧ دعاؤه لأهل الثغور (١١٢)	٢٨ دعاؤه في التفزع (١٢٠)
٢٩ دعاؤه إذا قتر عليه الرزق (١٢١)	٣٠ دعاؤه في المعونة على قضاء الدين (١٢٣)
٣١ دعاؤه بالتوبة (١٢٤)	٣٢ دعاؤه في صلوة الليل (١٣٣)
٣٣ دعاؤه في الاستخارة (١٤١)	٣٤ دعاؤه في طلب الستر (١٤٢)
٣٥ دعاؤه في الرضا بالقضاء (١٤٤)	٣٦ دعاؤه عند سماع الرعد (١٤٥)
٣٧ دعاؤه في الشكر (١٤٧)	٣٨ دعاؤه في الاعتذار (١٥١)
٣٩ دعاؤه في طلب العفو (١٥٢)	٤٠ دعاؤه عند ذكر الموت (١٥٦)
٤١ دعاؤه في طلب الستر والوقاية (١٥٨)	٤٢ دعاؤه عند ختم القرآن (١٥٩)
٤٣ دعاؤه إذا نظر إلى الهلال (١٦٧)	٤٤ دعاؤه لدخول شهر رمضان (١٦٩)

٤٥ دعاؤه لوداع شهر رمضان (١٧٥)	٤٦ دعاؤه للعيدين والجمعة (١٩٠)
٤٧ دعاؤه في يوم عرفة (١٩٤)	٤٨ دعاؤه يوم الأضحى والجمعة (٢٢١)
٤٩ دعاؤه في دفع كيد الأعداء (٢٣٠)	٥٠ دعاؤه في الرهبة (٢٣٥)
٥١ دعاؤه في التضرع (٢٣٨)	٥٢ دعاؤه في الإلحاح (٢٤٢)
٥٣ دعاؤه في التذلل (٢٤٥)	٥٤ دعاؤه في استكشاف الهموم (٢٤٧)
٥٥ دعاؤه للضرورة	٥٦ دعاؤه عند اليقظة
٥٧ دعاؤه في يوم عرفة	٥٨ دعاؤه يوم الأضحى

وباقي الأبواب بلفظ أبي عبد الله الحسني رحمه الله حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات قال حدثني خالي علي بن النعمان الأعلم قال حدثني عمير بن

متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال املى علي
سيدي الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد قال املى جدي
علي بن الحسين على ابي محمد بن علي عليهم اجمعين السلام
بمشهد مني وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتدء
بالدعاء بدا بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه
فقال الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر
بلا اخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار
الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين
ابتدع بقدرته الخلق ابتداعا واخترعهم على مشيته
اختراعا ثم سلك بهم طريق ارادته وبعثهم في سبيل
محبته لا يملكون تاخيرا عما قدمهم اليه ولا يستطيعون

تقدما الى ما اخرهم عنه وجعل لكل روح منهم قوتا معلوما
مقسوما من رزقه لا ينقص من زاده ناقص ولا يزيد
من نقص منهم زايد ثم ضرب له في الحيوة اجلا موقوتا
ونصب له امدا محدودا يتخطا اليه بايام عمره و
يرهقه باعوام دهره حتى اذا بلغ اقصى اثره واستوعب
حساب عمره قبضه الى ما ندبه اليه من موفور ثوابه
او محذور عقابه ليجزي الذين اساؤا بما عملوا و
يجزي الذين احسنوا بالحسنى عدلا منه تقدست
اسماؤه وتظاهرت الاؤه لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون والحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة
حمده على ما ابلاهم من مننه المتتابعة واسبغ عليهم

مِن نعمه المتظاهرة لتصرفوا فى مننه فلم يحمدوه و
توسعوا فى رزقه فلم يشكروه ولو كانوا كذلك لخرجوا
من حدود الانسانية الى حد البهيمية فكانوا كما
وصف فى محكم كتابه ان هم الا كالانعام بل هم
اضل سبيلا والحمد لله على ما عرفنا من نفسه و
الهمنا من شكره وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته
ودلنا عليه من الاخلاص له فى توحيده وجنبنا
من الالحاد والشك فى امره حمدا نعمر به فيمن حمده
من خلقه ونسبق به من سبق الى رضاه وعفوه
حمدا يضيئ لنا به ظلمات البرزخ ويسهل علينا
به سبيل المبعث ويشرف به منازلنا عند مواقف

الاشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون حمدا
يرتفع منا الى اعلى عليين فى كتاب مرقوم يشهده
المقربون حمدا تقر به عيوننا اذا برقت الابصار
وتبيض به وجوهنا اذا اسودت الابشار حمدا نعتق
به من اليم نار الله الى كريم جوار الله حمدا نزاحم به
ملائكته المقربين ونضام به انبيائه المرسلين
فى دار المقامة التى لا تزول ومحل كرامته التى لا
تحول والحمد لله الذى اختار لنا محاسن الخلق و
اجرى علينا طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة
بالملكة على جميع الخلق فكل خليقته منقادة لنا

بقدرته وصائرة الى طاعتنا بعزته والحمد لله الذی اغلق
عنا باب الحاجة الا الیه فکیف نطیق حمده ام متی نؤدی
شکره لا متی والحمد لله الذی رکب فینا آلات البسط
وجعل لنا ادوات القبض ومتعنا بارواح الحیوة واثبت
فینا جوارح الاعمال وغذانا بطیبات الرزق واغنانا
بفضله واقنانا بمنه ثم امرنا لیختبر طاعتنا ونهانا
لیبتلی شکرنا فخالفنا عن طریق امره ورکبنا متون
زجره فلم یبتدرنا بعقوبته ولم یعاجلنا بنقمته بل
تانانا برحمته تکرما وانتظر مراجعتنا برافته حلما
والحمد لله الذی دلنا علی التوبة التی لم نفدها الا من فضله
فلو لم نعتدد من فضله الا بها لقد حسن بلاؤه عندنا

وجل احسانه الینا وجسم فضله علینا فما هکذا
کانت سنته فی التوبة لمن قبلنا لقد وضع عنا ما لا طاقة
لنا به ولم یکلفنا الا وسعا ولم یجشمنا الا یسرا ولم یدع
لاحد منا حجة ولا عذرا فالهالک منا من هلک علیه
والسعید منا من رغب الیه والحمد لله بکل ما حمده به
ادنی ملائکته الیه واکرم خلیقته علیه وارضی حامدیه
لدیه حمدا یفضل سایر الحمد کفضل ربنا علی جمیع خلقه
ثم له الحمد مکان کل نعمة له علینا وعلی جمیع عباده
الماضین والباقین عدد ما احاط به علمه من جمیع
الاشیاء ومکان کل واحدة منها عددها اضعافا
مضاعفة ابدا سرمدا الی یوم القیمة حمدا لا منتهی لحده ولا

حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده
حمداً يكون وصلة الى طاعته وعفوه وسبباً الى
رضوانه وذريعة الى مغفرته وطريقاً الى جنته وخفيراً
من نقمته وامناً من غضبه وظهيراً على طاعته و
حاجزاً عن معصيته وعوناً على تادية حقه ووظائفه
حمداً نسعد به في السعداء من اوليائه ونصير به في نظم
الشهداء بسيوف اعدائه انه ولي حميد وكان من
٢ دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد الصلوة على رسول
الله صلى الله عليه واله والحمد لله الذي منّ علينا
بمحمد نبيه صلى الله عليه واله دون الامم الماضية
والقرون السالفة بقدرته التي لا تعجز عن شيء وان

عظم ولا يفوتها شيء وان لطف فختم بنا على جميع
من ذرء وجعلنا شهداء على من جحد وكثّرنا بمنّه
على من قلّ اللهم فصل على محمد امينك على وحيك
ونجيبك من خلقك وصفيك من عبادك امام الرحمة
وقائد الخير ومفتاح البركة كما نصب لامرك نفسه
وعرّض فيك للمكروه بدنه وكاشف في الدعاء اليك
حامّته وحارب في رضاك اسرته وقطع في احياء
دينك رحمه واقصى الادنين على جحودهم وقرّب
الاقصين على استجابتهم لك ووالى فيك الابعدين
وعادى فيك الاقربين وادأب نفسه في تبليغ
رسالتك واتعبها بالدعاء الى ملتك وشغلها

بالنصح لأهل دعوتك وهاجر الى بلاد الغربة ومحل
النأي عن موطن رحله وموضع رجله ومسقط راسه
ومأنس نفسه ارادة منه لإعزاز دينك واستنصارا
على اهل الكفر بك حتى استتب له ما حاول في اعدائك
واستتم له ما دبر في اوليائك فنهد اليهم مستفتحا
بعونك ومتقويا على ضعفه بنصرك فغزاهم في عقر
ديارهم وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم حتى ظهر
امرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون اللهم
فارفعه بما كدح فيك الى الدرجة العليا من جنتك
حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافأ في مرتبة ولا يوازيه
لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل وعرفه في اهله

الطاهرين وامته المؤمنين من حسن الشفاعة اجل ما
وعدته يا نافذ العدة يا وافي القول يا مبدل السيئات
باضعافها من الحسنات انك ذو الفضل العظيم

وكان من دعائه عليه السلام في الصلاة على حملة العرش و كل ملك مقرب

اللهم وحملة عرشك الذين لا يفترون
من تسبيحك ولا يسأمون من تقديسك ولا يستحسرون
من عبادتك ولا يؤثرون التقصير على الجد في امرك
ولا يغفلون عن الوله اليك واسرافيل صاحب الصور
الشاخص الذي ينتظر منك الاذن وحلول الامر فينبه
بالنفخة صرعى رهائن القبور وميكائيل ذو الجاه عندك
والمكان الرفيع من طاعتك وجبرئيل الامين على

وحيك المطاع في اهل سمواتك المكين لديك المقرب عندك
والروح الذي هو على ملائكة الحجب والروح الذي هو
من امرك اللهم فصل عليهم وعلى الملائكة الذين من
دونهم من سكان سمواتك واهل الامانة على رسالاتك
والذين لا تدخلهم سأمة من دؤوب ولا اعياء من لغوب
ولا فتور ولا تشغلهم عن تسبيحك الشهوات ولا
يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشع الابصار
فلا يرومون النظر اليك النواكس الاذقان الذين
قد طالت رغبتهم فيما لديك المستهترون بذكر
آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك
والذين يقولون اذا نظروا الى جهنم تزفر على اهل

معصيتك

معصيتك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فصل
عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك واهل الزلفة
عندك وحمال الغيب الى رسلك والمؤتمنين على وحيك
وقبائل الملائكة الذين اختصصتهم لنفسك واغنيتهم
عن الطعام والشراب بتقديسك واسكنتهم بطون اطباق
سمواتك والذين على ارجائها اذا نزل الامر بتمام وعدك
وخزان المطر وزواجر السحاب والذي بصوت زجره يسمع
زجل الرعود واذا سبحت به حفيفة السحاب التمعت
صواعق البروق ومشيعي الثلج والبرد والهابطين
مع قطر المطر اذا نزل والقوام على خزائن الرياح و
الموكلين بالجبال فلا تزول والذين عرفتهم مثاقيل

المياه وكيل ما تحويه لواعج الأمطار وعوالجها ورسلك
من الملائكة الى اهل الارض بمكروه ما ينزل من البلاء
ومحبوب الرخاء والسفرة الكرام البررة والحفظة
الكرام الكاتبين وملك الموت واعوانه ومنكر و
نكير ورومان فتان القبور والطائفين بالبيت المعمور
ومالك والخزنة ورضوان وسدنة الجنان والذين
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والذين
يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والزبانية الذين اذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم
الجحيم صلوه ابتدروه سراعا ولم ينظروه ومن
اوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وباى امر وكلته

وسكان الهواء والارض والماء ومن منهم على الخلق فصل
عليهم يوم تاتى كل نفس معها سائق وشهيد وصل عليهم
صلوة تزيدهم كرامة على كرامتهم وطهارة على طهارتهم
اللهم واذا صليت على ملائكتك ورسلك و
بلغتهم صلوتنا عليهم فصل عليهم بما فتحت لنا من
حسن القول فيهم انك جواد كريم وكان من دعائه عليه
٤ السلام فى الصلوة على اتباع الرسل ومصدقيهم
اللهم واتباع الرسل ومصدقوهم من اهل الارض
بالغيب عند معارضة المعاندين لهم بالتكذيب
والاشتياق الى المرسلين بحقائق الايمان فى كل دهر
وزمان ارسلت فيه رسولا واقمت لاهله دليلا

مِن لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وآله من أئمة
الهدى وقادة أهل التقى على جميعهم السلام فاذكرهم
منك بمغفرة ورضوان اللهم وأصحاب محمد خاصة
الذين أحسنوا الصحابة والذين أبلوا البلاء الحسن في
نصره وكانفوه وأسرعوا الى وفادته وسابقوا الى
دعوته واستجابوا له حيث أسمعهم حجة رسالاته
وفارقوا الأزواج والأولاد في إظهار كلمته وقاتلوا
الآباء والأبناء في تثبيت نبوته وانتصروا به ومن
كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في
مودته والذين هجرتهم العشائر إذ تعلقوا بعروته
وانتفت منهم القرابات إذ سكنوا في ظل قرابته فلا

تنس لهم اللهم ما تركوا لك وفيك وأرضهم من
رضوانك وبما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع رسولك
دعاة لك اليك واشكرهم على هجرهم فيك ديار
قومهم وخروجهم من سعة المعاش الى ضيقه ومن
كثرت في إعزاز دينك من مظلومهم اللهم وأوصل
الى التابعين لهم بإحسان الذين يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان خير
جزائك الذين قصدوا سمتهم وتحروا وجهتهم و
مضوا على شاكلتهم لم يثنهم ريب في بصيرتهم و
لم يختلجهم شك في قفو آثارهم والائتمام بهداية
منارهم مكانفين وموازرين لهم يدينون

بدينهم ويهتدون بهديهم يتفقون عليهم ولا يتهمونهم
فيما ادّوا اليهم اللهم وصلّ على التابعين من يومنا
هذا الى يوم الدين وعلى ازواجهم وعلى ذرياتهم و
على من اطاعك منهم صلوة تعصمهم بها من معصيتك
وتفسح لهم في رياض جنتك وتمنعهم بها من كيد
الشيطان وتعينهم بها على ما استعانوك عليه
من برّ وتقيهم طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق
بخير وتبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك و
الطمع فيما عندك وترك التهمة فيما تحويه ايدي
العباد لتردّهم الى الرغبة اليك والرهبة منك
وتزهدهم في سعة العاجل وتحبب اليهم العمل

للاجل والاستعداد لما بعد الموت وتهوّن عليهم
كل كرب يحلّ بهم يوم خروج الانفس من ابدانها و
تعافيهم مما تقع به الفتنة من محذوراتها وكبة
النار وطول الخلود فيها وتصيّرهم الى امن من مقيل المتقين

٥ **وكان من دعائه عليه السلام لنفسه واهل ولايته**

يا من لا تنقضي عجائب عظمته صلّ على محمد وآله
ويا من لا تنتهي مدة ملكه صلّ على محمد وآله
واحجبنا عن الالحاد في عظمتك واعتق رقابنا
من نقمتك ويا من لا تفنى خزائن رحمته صلّ على
محمد وآله واجعل لنا نصيبا في رحمتك ويا من
تنقطع دون رؤيته الابصار صلّ على محمد وآله
وادننا الى قربك ويا من تصغر عند خطره الاخطار

صل على محمد واله وكرمنا عليك ويا من تظهر عنده بواطن
الاخبار صل على محمد واله ولا تفضحنا لديك اللهم
اغننا عن هبة الوهابين بهبتك واكفنا وحشة
القاطعين بصلتك حتى لا نرغب الى احد مع بذلك
ولا نستوحش من احد مع فضلك اللهم صل على
محمد واله وكد لنا ولا تكد علينا وامكر لنا ولا تمكر بنا
وادل لنا ولا تدل منا اللهم صل على محمد واله وقنا
منك واحفظنا بك واهدنا اليك ولا تباعدنا
عنك ان من تقه يسلم ومن تهده يعلم ومن تقربه
اليك يغنم اللهم صل على محمد واله واكفنا
حد نوائب الزمان وشر مصائد الشيطان ومرارة

صولة السلطان اللهم انما يكتفي المكتفون بفضل قوتك
فصل على محمد واله واكفنا وانما يعطي المعطون من فضل
جدتك فصل على محمد واله واعطنا وانما يهتدي
المهتدون بنور وجهك فصل على محمد واله واهدنا اللهم
انك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين ومن اعطيت
لم ينقصه منع المانعين ومن هديت لم يغوه اضلال
المضلين فصل على محمد واله وامنعنا بعزك من عبادك
واغننا عن غيرك بارفادك واسلك بنا سبيل الحق
بارشادك اللهم صل على محمد واله واجعل سلامة
قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ ابداننا في شكر نعمتك
وانطلاق السنتنا في وصف منتك اللهم صل على

محمدٍ وآله واجعلنا من دعاتك الداعين اليك وهداتك
الدالين عليك ومن خاصتك الخاصين لديك يا ارحم
الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء ع

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميّز
بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا
وامدا ممدودا يولج كل واحد منهما في صاحبه ويولج
صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به و
ينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات
التعب ونهضات النصب وجعله لباسا ليلبسوا
من راحته ومنامه فيكون ذلك جماما وقوة ولينالوا
به لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا

فيه من فضله وليتسببوا الى رزقه ويسرحوا في
ارضه طلبا لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك
الآجل في اخراهم بكل ذلك يصلح شأنهم ويبلو اخبارهم
وينظر كيف هم في اوقات طاعته ومنازل فروضه
ومواقع احكامه ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي
الذين احسنوا بالحسنى اللهم فلك الحمد على ما
فلقت لنا من الاصباح ومتعتنا به من ضوء النهار
وبصرتنا من مطالب الاقوات ووقيتنا فيه من
طوارق الآفات اصبحنا واصبحت الاشياء كلها
بجملتها لك سماؤها وارضها وما بثثت في كل واحد
منهما ساكنه ومتحركه ومقيمه وشاخصه وما

علا في الهواء وما كنّ تحت الثرى اصبحنا في قبضتك
يحوينا ملكك وسلطانك وتضمّنا مشيّتك ونتصرّف
عن امرك ونتقلّب في تدبيرك ليس لنا من الامر الّا ما
قضيت ولا من الخير الّا ما اعطيت اللّهمّ وهذا
يومٌ حادثٌ جديدٌ وهو علينا شاهدٌ عتيدٌ ان
احسنّا ودّعنا بحمدٍ وان اسأنا فارقنا بذمٍّ اللّهمّ
صلّ على محمّدٍ واله وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا
من سوء مفارقته بارتكاب جريرةٍ او اقتراف صغيرةٍ
او كبيرةٍ واجزل لنا فيه من الحسنات واخلنا فيه من
السّيّئات واملأ لنا ما بين طرفيه حمدًا وشكرًا
واجرًا وذخرًا وفضلًا واحسانًا اللّهمّ يسّر على الكرام

الكاتبين

الكاتبين مؤنتنا واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا
تخزنا عندهم بسوء اعمالنا اللّهمّ اجعل لنا في كلّ ساعةٍ
من ساعاته حظًّا من عبادتك ونصيبًا من شكرك و
شاهد صدقٍ من ملائكتك اللّهمّ صلّ على محمّدٍ و
اله واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا
وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظًا عاصمًا من معصيتك ١
هاديًا الى طاعتك مستعملًا لمحبّتك اللّهمّ صلّ على
محمّدٍ واله ووفّقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه وفي
جميع ايّامنا وليالينا لاستعمال الخير وهجران الشّرّ
وشكر النّعم واتّباع السّنن ومجانبة البدع و
الامر بالمعروف والنّهي عن المنكر وحياطة الاسلام

وانتقاص الباطل واذلاله ونصرة الحق واعزازه وارشاد
الضال ومعاونة الضعيف وادراك اللهيف اللهم
صل على محمد واله واجعله ايمن يوم عهدناه وافضل
صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من
ارضى من مر عليه الليل والنهار من جملة خلقك
اشكرهم لما اوليت من نعمك واقومهم بما شرعت من
شرائعك واوقفهم عما حذرت من نهيك اللهم اني
اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد سمائك وارضك و
من اسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك في يومي هذا
وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري هذا اني اشهد
انك انت الله الذي لا اله الا انت قائم بالقسط عدل

في الحكم رؤف بالعباد مالك الملك رحيم بالخلق وان محمدا
عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك حملته رسالتك
فاداها وامرته بالنصح لامته فنصح لها اللهم فصل
على محمد واله اكثر ما صليت على احد من خلقك و
اته افضل ما اتيت احدا من عبادك واجزه عنا افضل
واكرم ما جزيت احدا من انبيائك عن امته انك انت
المنان بالجسيم الغافر للعظيم وانت ارحم من كل رحيم
فصل على محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار الانجبين

وكان من دعائه عليه السلام اذا عرضت له مهمة
او نزلت به ملمة وعند الكرب

يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثأ به حد

الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى روح الفرج
ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب
وجرى بقدرتك القضاء ومضت على ارادتك الاشياء
فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون
نهيك منزجرة انت المدعو للمهمات وانت المفزع
في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف
منها الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكادني
ثقله والم بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته
علي وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما اوردت
ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا
مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن

خذلت

خذلت فصل على محمد واله وافتح لي يا رب باب الفرج
بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن
النظر فيما شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سألت
وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا واجعل لي من
عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد
فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي
يا رب ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي هما وانت
القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه
فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم

٨ وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة من المكاره
وسيء الاخلاق ومذام الافعال

اللهم اني اعوذ بك من هيجان الحرص وسورة الغضب و
غلبة الحسد وضعف الصبر وقلة القناعة وشكاسة
الخلق والحاح الشهوة وملكة الحمية ومتابعة الهوى
ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وتعاطي الكلفة
وايثار الباطل على الحق والاصرار على المأثم واستصغار
المعصية واستكبار الطاعة ومباهاة المكثرين
والازراء بالمقلين وسوء الولاية لمن تحت ايدينا
وترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا او ان نعضد
ظالما او نخذل ملهوفا او نروم ما ليس لنا بحق او
نقول في العلم بغير علم ونعوذ بك ان نطوي على غش
احد وان نعجب باعمالنا ونمد في امالنا ونعوذ

بك من سوء السريرة واحتقار الصغيرة وان يستحوذ
علينا الشيطان او ينكبنا الزمان او يتهضمنا
السلطان ونعوذ بك من شماتة الاعداء ومن
الفقر الى الاكفاء ومن معيشة في شدة وميتة على
غير عدة ونعوذ بك من الحسرة العظمى والمصيبة
الكبرى واشقى الشقاء وسوء المآب وحرمان الثواب
وحلول العقاب اللهم صل على محمد واله واعذني
من كل ذلك برحمتك وجميع المؤمنين والمؤمنات
يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام
في الاشتياق الى طلب المغفرة من الله جل جلاله

اللهم صل على محمد واله وصيرنا الى محبوبك من التوبة

ونعوذ بك من تناول المسكر
ومن فقدان الكفاف

٩

وازلنا عن مكروهه من الاصرار اللهم ومتى وقفنا بين
نقصين في دين او دنيا فاوقع النقص باسرعهما فناء واجعل
التوبة في اطولهما بقاء واذا هممنا بهمين يرضيك
احدهما عنا ويسخطك الاخر علينا فمل بنا الى ما يرضيك
عنا واوهن قوتنا عما يسخطك علينا ولا تخل في ذلك بين
نفوسنا واختيارها فانها مختارة للباطل الا ما وفقت
امارة بالسوء الا ما رحمت اللهم وانك من الضعف
خلقتنا وعلى الوهن بنيتنا ومن ماء مهين ابتدأتنا
فلا حول لنا الا بقوتك ولا قوة لنا الا بعونك فايدنا
بتوفيقك وسددنا بتسديدك واعم ابصار قلوبنا
عما خالف محبتك ولا تجعل لشيء من جوارحنا نفوذا في

معصيتك

معصيتك اللهم فصل على محمد وآله واجعل همسات
قلوبنا وحركات اعضائنا ولمحات اعيننا في موجبات
ثوابك حتى لا تفوتنا حسنة نستحق بها جزاءك ولا
تبقى لنا سيئة نستوجب بها عقابك

وكان من دعائه
١٠ عليه السلام في اللجاء الى الله تعالى

اللهم ان تشأ تعف عنا بفضلك وان تشأ تعذبنا
فبعدلك فسهل لنا عفوك بمنك واجرنا من عذابك
بتجاوزك فانه لا طاقة لنا بعدلك ولا نجاة لاحد
منا دون عفوك يا غني الاغنياء ها نحن عبادك بين
يديك وانا افقر الفقراء اليك فاجبر فاقتنا بوسعك
ولا تقطع رجاءنا بمنعك فتكون قد اشقيت من

استسعد بك وحرمت من استرفد فضلك فالى من حينئذ
منقلبنا عنك والى اين مذهبنا عن بابك سبحانك
نحن المضطرون الذين اوجبت اجابتهم واهل السوء
الذين وعدت الكشف عنهم واشبه الأشياء بمشيتك
واولى الأمور بك في عظمتك رحمة من استرحمك وغوث
من استغاث بك فارحم تضرعنا اليك واغننا اذ طرحنا
انفسنا بين يديك اللهم ان الشيطان قد شمت بنا
اذ شايعناه على معصيتك فصل على محمد واله ولا
تشمته بنا بعد تركنا اياه لك ورغبتنا عنه اليك

وكان من دعائه عليه السلام بخواتم الخير ١١

يامن ذكره شرف للذاكرين ويامن شكره فوز للشاكرين

ويامن طاعته نجاة للمطيعين صل على محمد واله واشغل
قلوبنا بذكرك عن كل ذكر والسنتنا بشكرك عن كل شكر
وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغا
من شغل فاجعله فراغ سلامة لاتدركنا فيه تبعة ولا
تلحقنا فيه سأمة حتى ينصرف عنا كتاب السيئات
بصحيفة خالية من ذكر سيئاتنا ويتولى كتاب
الحسنات عنا مسرورين بما كتبوا من حسناتنا و
اذا انقضت ايام حياتنا وتصرمت مدد اعمارنا
واستحضرتنا دعوتك التي لابد منها ومن اجابتها
فصل على محمد واله واجعل ختام ما يحصي علينا كتبة
اعمالنا توبة مقبولة لاتوقفنا بعدها على ذنب اجترحناه

ولا على معصية اقترفناها ولا تكشف عنا سترا سترته على
رؤس الأشهاد يوم تبلوا أخبار عبادك انك رحيم بمن
دعاك ومستجيب لمن ناداك

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف وطلب التوبة الى الله تعالى ١٢

اللهم انه يحجبني عن مسئلتك خلال ثلاث و
تحدوني عليها خلة واحدة يحجبني امر امرت به فابطأت
عنه ونهي نهيتني عنه فاسرعت اليه ونعمة انعمت
بها علي فقصرت في شكرها ويحدوني على مسئلتك
تفضلك على من اقبل بوجهه اليك ووفد بحسن ظنه
اليك اذ جميع احسانك تفضل واذ كل نعمك ابتداء
فها انذا يا الهي واقف بباب عزك وقوف المستسلم الذليل

وسائلك على الحياء مني سؤال البائس المعيل مقر لك باني
لم استسلم وقت احسانك الا بالاقلاع عن عصيانك
ولم اخل في الحالات كلها من امتنانك فهل ينفعني يا الهي
اقراري عندك بسوء ما اكتسبت وهل ينجيني منك اعترافي
لك بقبيح ما ارتكبت ام اوجبت لي في مقامي هذا سخطك
ام لزمني في وقت دعاي مقتك سبحانك لا ايأس منك
وقد فتحت لي باب التوبة اليك بل اقول مقال العبد
الذليل الظالم لنفسه المستخف بحرمة ربه الذي عظمت
ذنوبه فجلت وادبرت ايامه فولت حتى اذا رأى مدة
العمل قد انقضت وغاية العمر قد انتهت وايقن انه لا
محيص له منك ولا مهرب له عنك تلقاك بالانابة

وَاَخلَصَ لَكَ التَّوبَةَ فَقامَ اِلَيكَ بِقَلبٍ طاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعاكَ
بِصَوتٍ حائِلٍ خَفِيٍّ قَد تَطاطَأَ لَكَ فَانحَنى وَنَكَسَ راسَهُ
فَانثَنى قَد اَرعَشَت خَشيَتُهُ رِجلَيهِ وَغَرَّقَت دُمُوعُهُ
خَدَّيهِ يَدعُوكَ يا اَرحَمَ الرّاحِمينَ وَيا اَرحَمَ مَنِ انتابَهُ
المُستَرحِمُونَ وَيا اَعطَفَ مَن اَطافَ بِهِ المُستَغفِرُونَ وَ
يا مَن عَفوُهُ اَكثَرُ مِن نَقِمَتِهِ وَيا مَن رِضاهُ اَوفَرُ مِن سَخَطِهِ
وَيا مَن تَحَمَّدَ اِلى خَلقِهِ بِحُسنِ التَّجاوُزِ وَيا مَن عَوَّدَ عِبادَهُ
قَبُولَ الاِنابَةِ وَيا مَنِ استَصلَحَ فاسِدَهُم بِالتَّوبَةِ وَيا مَن
رَضِيَ مِن فِعلِهِم بِاليَسيرِ وَيا مَن كافى قَليلَهُم بِالكَثيرِ
وَيا مَن ضَمِنَ لَهُم اِجابَةَ الدُّعاءِ وَيا مَن وَعَدَهُم عَلى
نَفسِهِ بِتَفَضُّلِهِ حُسنَ الجَزاءِ ما اَنَا بِاَعصى مَن عَصاكَ

فَغَفَرتَ لَهُ وَما اَنَا بِاَلوَمِ مَنِ اعتَذَرَ اِلَيكَ فَقَبِلتَ مِنهُ
وَما اَنَا بِاَظلَمِ مَن تابَ اِلَيكَ فَعُدتَ عَلَيهِ اَتُوبُ اِلَيكَ
في مَقامي هذا تَوبَةَ نادِمٍ عَلى ما فَرَطَ مِنهُ مُشفِقٍ مِمَّا اجتَمَعَ
عَلَيهِ خالِصِ الحَياءِ مِمّا وَقَعَ فيهِ عالِمٍ بِاَنَّ العَفوَ عَنِ
الذَّنبِ العَظيمِ لا يَتَعاظَمُكَ وَاَنَّ التَّجاوُزَ عَنِ الاِثمِ
الجَليلِ لا يَستَصعِبُكَ وَاَنَّ احتِمالَ الجِناياتِ الفاحِشَةِ
لا يَتَكادُكَ وَاَنَّ اَحَبَّ عِبادِكَ اِلَيكَ مَن تَرَكَ الاِستِكبارَ
عَلَيكَ وَجانَبَ الاِصرارَ وَلَزِمَ الاِستِغفارَ وَاَنَا
اَبرَءُ اِلَيكَ مِن اَن اَستَكبِرَ وَاَعُوذُ بِكَ مِن اَن اُصِرَّ
وَاَستَغفِرُكَ لِما قَصَّرتُ فيهِ وَاَستَعينُ بِكَ عَلى ما
عَجَزتُ عَنهُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَب لي

مايجب علىّ لك وعافني ممّا استوجبه منك واجرني ممّا
يخافه اهل الاسائة فانّك ملئ بالعفو مرجوّ للمغفرة
معروف بالتجاوز ليس لحاجتي مطلب سواك ولا لذنبي
غافر غيرك حاشاك ولا اخاف على نفسي الّا اياك
انّك اهل التقوى واهل المغفرة صلّ على محمّد وال محمّد
واقض حاجتي وانجح طلبتي واغفر ذنبي وامن خوف
نفسي انّك على كلّ شيء قدير وذلك عليك يسير امين
ربّ العالمين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب الحوائج الى الله تعالى ١٣

اللّهمّ يا منتهى مطلب الحاجات ويا من عنده نيل
الطلبات ويا من لا يبيع نعمه بالاثمان ويا من لا يكدّر

عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى به ولا يستغنى عنه و
يا من يرغب اليه ولا يرغب عنه ويا من لا تفنى خزائنه
المسائل ويا من لا تبدّل حكمته الوسائل ويا من لا تنقطع
عنه حوائج المحتاجين ويا من لا يعنيه دعاء الداعين
تمدّحت بالغناء عن خلقك وانت اهل الغنى عنهم و
نسبتهم الى الفقر وهم اهل الفقر اليك فمن حاول
سدّ خلّته من عندك ورام صرف الفقر عن نفسه
بك فقد طلب حاجته في مظا[illegible]ى طلبته
من وجهها ومن توجّه بحاجته الى احد من خلقك او جعله
سبب نجحها دونك فقد تعرّض للحرمان واستحقّ من
عندك فوت الاحسان اللّهمّ ولي اليك حاجة قد

قصر عنها جهدي وتقطّعت دونها حيلي وسوّلت لي
نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه اليك ولا يستغني في
طلباته عنك وهي زلّة من زلل الخاطئين وعثرة
من عثرات المذنبين ثمّ انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي
ونهضت بتوفيقك من زلّتي ونكصت بتسديدك
عن عثرتي وقلت سبحان ربّي كيف يسأل محتاج
محتاجا وانّى يرغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي
بالرغبة واوفدت عليك رجائي بالثقة بك و
علمت انّ كثير ما اسألك يسير في وجدك وانّ خطير
ما استوهبك حقير في وسعك وانّ كرمك لا يضيق
عن سؤال احد وانّ يدك بالعطاء اعلى من كلّ يد

اللهمّ فصلّ على محمّد وآله واحملني بكرمك على التفضّل و
لا تحملني بعدلك على الاستحقاق فما انا باوّل راغب رغب
اليك فاعطيته وهو يستحقّ المنع ولا باوّل سائل سألك
فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهمّ صلّ
على محمّد وآله وكن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا و
لتضرّعي راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي عنك
ولا تبتّ سببي منك ولا توجّهني في حاجتي هذه وغيرها
الى سواك وتولّني بنجح طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤلي
قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك
لي في جميع الامور وصلّ على محمّد وآله صلاة دائمة
نامية لا انقطاع لابدها ولا منتهى لامدها واجعل ذلك

عونا لي وسببا لنجاح طلبتي انك واسع كريم ومن حاجتي
يا رب كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد وتقول في
سجودك فضلك انسني واحسانك دلني فاسئلك بك
وبمحمد وآله صلواتك عليهم ان لا تردني خائبا

وكان من دعائه عليه السلام اذا اعتدي عليه او رأى من الظالمين ما لا يحب ١٤

يا من لا يخفى عليه انباء المتظلمين ويا من لا يحتاج في
قصصهم الى شهادات الشاهدين ويا من قربت
نصرته من المظلومين ويا من بعد عونه عن الظالمين قد
علمت يا الهي ما نالني من فلان بن فلان مما حظرت و
انتهكه مني مما حجزت عليه بطرا في نعمتك عنده
واغترارا بنكيرك عليه اللهم فصل على محمد وآله

وخذ ظالمي وعدوي عن ظلمي بقوتك وافلل حده عني بقدرتك
واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم و
صل على محمد وآله ولا تسوغ له ظلمي واحسن عليه عوني
واعصمني من مثل افعاله ولا تجعلني في مثل حاله اللهم
صل على محمد وآله واعدني عليه عدوى حاضرة تكون
من غيظي به شفاء ومن حنقي عليه وفاء اللهم صل على
محمد وآله وعوضني من ظلمه لي عفوك وابدله بسوء
صنيعه بي رحمتك فكل مكروه جلل وابدل دون
سخطك وكل مرزئة سواء مع موجدتك اللهم
فكما كرهت لي ان اظلم فقني من ان اظلم اللهم لا
اشكو الى احد سواك ولا استعين بحاكم غيرك حاشاك

فصلّ على محمّدٍ وآله وصل دعآئي بالإجابة واقرن شكايتي
بالتغيير اللّهمّ لا تفتنّي بالقنوط من انصافك ولا تفتنه
بالأمن من انكارك فيصرّ على ظلمي ويحاضرني بحقّي و
عرّفه عمّا قليلٍ ما اوعدت الظّالمين وعرّفني ما
وعدت في اجابة المضطرّين اللّهمّ صلّ على محمّدٍ
واله ووفّقني لقبول ما قضيت لي وعليّ ورضّني بما
اخذت لي ومنّي واهدني للّتي هي اقوم واستعملني بما
هو اسلم اللّهمّ وان كانت الخيرة لي عندك في
تاخير الأخذ لي وترك الانتقام ممّن ظلمني الى يوم الفصل
ومجمع الخصم فصلّ على محمّدٍ واله وايّدني منك بنيّةٍ
صادقةٍ وصبرٍ دآئمٍ واعذني من سوء الرّغبة و

هلع اهل الحرص وصوّر في قلبي مثال ما ادّخرت لي من
ثوابك واعددت لخصمي من جزآئك وعقابك واجعل
ذلك سببًا لقناعتي بما قضيت وثقتي بما تخيّرت
امين ربّ العالمين انّك ذو الفضل العظيم وانت

وكان على كلّ شيءٍ قدير من دعآئه ١٥
عليه السّلام اذا مرض او نزل به كربٌ او بليّةٌ

اللّهمّ لك الحمد على ما لم ازل اتصرّف فيه من سلامة
بدني ولك الحمد على ما احدثت بي من علّةٍ في جسدي
فما ادري يا الهي ايّ الحالين احقّ بالشّكر لك وايّ الوقتين
اولى بالحمد لك اوقت الصّحّة الّتي هنّأتني فيها طيّبات
رزقك ونشّطتني بها لابتغاء مرضاتك وفضلك و

قوّيتني معها على ما وفّقتني له من طاعتك ام وقت العلّة
التي محّصتني بها والنعم التي اتحفتني بها تخفيفا لما
ثقل به على ظهري من الخطيئات وتطهيرا لما انغمست
فيه من السيّئات وتنبيها لتناول التوبة وتذكيرا
لمحو الحوبة بقديم النعمة وفي خلال ذلك ما كتب لي
الكاتبان من زكيّ الاعمال ما لا قلب فكّر فيه ولا
لسان نطق به ولا جارحة تكلّفته بل افضالا منك عليّ
واحسانا من صنيعك اليّ اللّهمّ فصلّ على محمّد و
آله وحبّب اليّ ما رضيت لي ويسّر لي ما احللت بي
وطهّرني من دنس ما اسلفت وامح عنّي شرّ ما قدّمت
واوجدني حلاوة العافية واذقني برد السلامة

واجعل مخرجي عن علّتي الى عفوك ومتحوّلي عن صرعتي الى
تجاوزك وخلاصي من كربي الى روحك وسلامتي
من هذه الشدّة الى فرجك انّك المتفضّل بالاحسان
المتطوّل بالامتنان الوهّاب الكريم ذو الجلال والاكرام

١٦ وكان من دعائه عليه السلام اذا استقال من ذنوبه او تضرّع في طلب العفو عن عيوبه

اللّهمّ يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى
ذكر احسانه يفزع المضطرّون ويا من لخيفته ينتحب
الخاطئون يا انس كلّ مستوحش غريب ويا فرج كلّ
مكروب كئيب ويا غوث كلّ مخذول فريد ويا عضد
كلّ محتاج طريد انت الذي وسعت كلّ شيء رحمة و
علما وانت الذي جعلت لكلّ مخلوق في نعمك سهما

وانت الذي عفوه اعلى من عقابه وانت الذي تسعى رحمته
امام غضبه وانت الذي عطاءه اكثر من منعه و
انت الذي اتسع الخلائق كلهم في وسعه وانت
الذي لا يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا يفرط
في عقاب من عصاه وانا يا الهي عبدك الذي امرته
بالدعاء فقال لبيك وسعديك ها انا ذا يا رب مطروح
بين يديك انا الذي اوقرت الخطايا ظهره وانا الذي
افنت الذنوب عمره وانا الذي بجهله عصاك ولم
تكن اهلا منه لذاك هل انت يا الهي راحم من دعاك
فابلغ في الدعاء ام انت غافر لمن بكاك فاسرع في
البكاء ام انت متجاوز عمن عفر لك وجهه تذللا

ام انت مغن من شكى اليك فقره توكلا الهي لا تخيب من
لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك باحد
دونك الهي فصل على محمد واله ولا تعرض عني وقد
اقبلت اليك ولا تحرمني وقد رغبت اليك ولا
تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك انت الذي
وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد واله وارحمني و
انت الذي سميت نفسك بالعفو فاعف عني قد ترى
يا الهي فيض دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك
وانتفاض جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء مني بسوء
عملي ولذاك خمد صوتي عن الجأر وكل لساني عن
مناجاتك يا الهي فلك الحمد فكم من عائبة سترتها على

فلم تفضحني وكم من ذنب غطيته علي فلم تشهرني وكم من
شائبة ألممت بها فلم تهتك عني سترها ولم تقلدني مكروه
شنارها ولم تبد سوآتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي و
حسدة نعمتك عندي ثم لم ينهني ذلك عن ان
جريت الى سوء ما عهدت مني فمن اجهل مني يا الهي
برشده ومن اغفل مني عن حظه ومن ابعد مني من
استصلاح نفسه حين انفق ما اجريت علي من رزقك
فيما نهيتني عنه من معصيتك ومن ابعد غورا في
الباطل واشد اقداما على السوء مني حين اقف بين
دعوتك ودعوة الشيطان فاتبع دعوته على غير عمى
مني في معرفة به ولا نسيان من حفظي له وانا حينئذ

موقن بان منتهى دعوتك الى الجنة ومنتهى دعوته الى
النار سبحانك ما اعجب ما اشهد به على نفسي واعدده
من مكتوم امري واعجب من ذلك اناتك عني وابطاؤك
عن معاجلتي وليس ذلك من كرمي عليك بل تانيا
منك لي وتفضلا منك علي لان ارتدع عن معصيتك
المسخطة واقلع عن سيئاتي المخلقة ولان عفوك
عني احب اليك من عقوبتي بل انا يا الهي اكثر ذنوبا
واقبح آثارا واشنع افعالا واشد في الباطل تهورا
واضعف عند طاعتك تيقظا واقل لوعيدك انتباها
وارتقابا من ان احصي لك عيوبي او اقدر على ذكر
ذنوبي وانما اوبخ بهذا نفسي طمعا في رافتك التي

بها صلاح امر المذنبين ورجاء لرحمتك التي بها فكاك
رقاب الخاطئين اللهم وهذه رقبتي قد ارقتها
الذنوب فصل على محمد واله واعتقها بعفوك وهذا
ظهري قد اثقلته الخطايا فصل على محمد واله و
خفف عنه بمنك يا الهي لو بكيت اليك حتى تسقط
اشفار عيني وانتحبت حتى ينقطع صوتي وقمت
لك حتى تنتشر قدماي وركعت لك حتى ينخلع صلبي
وسجدت لك حتى تتفقأ حدقتاي واكلت تراب
الارض طول عمري وشربت ماء الرماد اخر دهري
وذكرتك في خلال ذلك حتى يكل لساني ثم لم ارفع
طرفي الى افاق السماء استحياء منك ما استوجبت

بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي وان كنت تغفر لي
حين استوجب مغفرتك وتعفو عني حين استحق عفوك
فان ذلك غير واجب لي باستحقاق ولا انا اهل
له باستيجاب اذ كان جزائي منك في اول ما عصيتك
النار فان تعذبني فانت غير ظالم لي الهي فاذ قد
تغمدتني بسترك فلم تفضحني وتانيتني بكرمك فلم
تعاجلني وحلمت عني بتفضلك فلم تغير نعمتك علي
ولم تكدر معروفك عندي فارحم طول تضرعي و
شدة مسكنتي وسوء موقفي اللهم صل على محمد
واله وقني من المعاصي واستعملني بالطاعة وارزقني
حسن الانابة وطهرني بالتوبة وايدني بالعصمة و

استصلحني بالعافية واذقني حلاوة المغفرة واجعلني
طليق عفوك وعتيق رحمتك واكتب لي اماناً من سخطك
وبشرني بذلك في العاجل دون الاجل بشرى اعرفها
وعرفني فيه علامة اتبينها ان ذلك لا يضيق عليك
في وسعك ولا يتكاءدك في قدرتك انك على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام اذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده ١٧

اللهم انا نعوذ بك من نزغات الشيطان الرجيم و
كيده ومكائده ومن الثقة بامانيه ومواعيده و
غروره ومصائده وان يطمع نفسه في اضلالنا
عن طاعتك وامتهاننا بمعصيتك او ان يحسن عندنا
ما حسن لنا او ان يثقل علينا ما كره الينا اللهم

اخساه عنا بعبادتك واكبته بدؤوبنا في محبتك
واجعل بيننا وبينه ستراً لا يهتكه ورداً مصمتاً
لا يفتقه اللهم صل على محمد وآله واشغله عنا
ببعض اعدائك واعصمنا منه بحسن رعايتك و
اكفنا ختره وولنا ظهره واقطع عنا اثره اللهم
صل على محمد وآله وامتعنا ومتعنا من الهدى بمثل
ضلالته وزودنا من التقوى ضد غوايته واسلك
بنا من التقى خلاف سبيله من الردى اللهم لا
تجعل له في قلوبنا مدخلاً ولا توطنن له فيما لدينا
منزلاً اللهم وما سول لنا من باطل فعرفناه واذا
عرفتناه فقناه وبصرنا ما نكايده به والهمنا ما نعده

له وايقظنا عن سنة الغفلة بالركون اليه واحسن بتوفيقك
عوننا عليه اللهم واشرب قلوبنا انكار عمله والطف لنا
في نقض حيله اللهم صل على محمد واله وحول سلطانه
عنا واقطع رجاءه منا وادرأه عن الولوع بنا اللهم
صل على محمد واله واجعل ابائنا وامهاتنا واولادنا و
اهالينا وذوي ارحامنا وقراباتنا وجيراننا من المؤمنين
والمؤمنات في حرز حارز وحصن حافظ وكهف مانع
والبسهم منه جننا واقية واعطهم عليه اسلحة ماضية
اللهم واعمم بذلك من شهد لك بالربوبية
واخلص لك بالوحدانية وعاداه لك بحقيقة العبودية
واستظهر بك عليه في معرفة العلوم الربانية اللهم

احلل ما عقد وافتق ما رتق وافسخ ما دبر وثبطه اذا عزم و
انقض ما ابرم اللهم واهزم جنده وابطل كيده واهدم
كهفه وارغم انفه اللهم اجعلنا في نظم اعدائه واعزلنا
عن عداد اوليائه لا نطيع له اذا استهوانا ولا نستجيب
له اذا دعانا نأمر بمناواته من اطاع امرنا ونعظ عن متابعته
من اتبع زجرنا اللهم صل على محمد واله خاتم النبيين وسيد
المرسلين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين واعذنا و
اهالينا واخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات مما استعذنا
منه واجرنا مما استجرنا بك من خوفه واسمع لنا ما دعونا
به واعطنا ما اغفلناه واحفظ لنا ما نسيناه وصيرنا
بذلك في درجات الصالحين ومراتب المؤمنين امين

وكان من رب العالمين دعائه عليه السلام

١٨ إذا دفع عنه ما يحذر أو عجل له مطلبه

اللهم لك الحمد على حسن قضائك وبما صرفت عني من
بلائك فلا تجعل حظي من رحمتك ما عجلت لي من
عافيتك فأكون قد شقيت بما احببت وسعد غيري
بما كرهت وإن يكن ما ظللت فيه أو بت فيه من هذه
العافية بين يدي بلاء لا ينقطع ووزر لا يرتفع فقدم
لي ما أخرت وأخر عني ما قدمت فغير كثير ما عاقبته الفناء
وغير قليل ما عاقبته البقاء وصل على محمد وآله

١٩ وكان من دعائه عليه السلام عند الاستسقاء بعد الجدب

اللهم اسقنا الغيث وانشر علينا رحمتك بغيثك

المغدق

المغدق من السحاب المنساق لنبات أرضك المونق في جميع
الآفاق وامنن على عبادك بإيناع الثمرة وأحي بلادك ببلوغ
الزهرة وأشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقي منك
نافع دائم غزره واسع درره وابل سريع عاجل تحيي به
ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت
وتوسع به في الأقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا
مجلجلا غير ملث ودقه ولا خلب برقه اللهم
اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا ترد
به النهيض وتجبر به المهيض اللهم اسقنا سقيا
تسيل منه الظراب وتملأ منه الجباب وتفجر به
الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار

في جميع الأمصار وتنعش به البهائم والخلق وتكمل لنا به
طيبات الرزق وتنبت لنا به الزرع وتدر به الضرع
وتزيدنا به قوة إلى قوتنا اللهم لا تجعل ظله علينا
سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صوبه
علينا رجوما ولا تجعل ماءه علينا اجاجا اللهم صل
على محمد وآل محمد وارزقنا من بركات السموات
والأرض انك على كل شيء قدير وكان من دعائه
عليه السلام في مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال ٢٠

اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان
واجعل يقيني أفضل اليقين وانته بنيتي إلى أحسن
النيات وبعملي إلى أحسن الأعمال اللهم وفر بلطفك

نيتي وصحح بما عندك يقيني واستصلح بقدرتك ما فسد مني
اللهم صل على محمد وآله واكفني ما يشغلني الاهتمام
به واستعملني بما تسئلني غدا عنه واستفرغ أيامي فيما
خلقتني له واغنني واوسع علي في رزقك ولا تفتني
بالنظر واعزني ولا تبتليني بالكبر وعبدني لك ولا
تفسد عبادتي بالعجب واجر للناس على يدي الخير
ولا تمحقه بالمن وهب لي معالي الأخلاق واعصمني
من الفخر اللهم صل على محمد وآله ولا ترفعني في
الناس درجة إلا حططتني عند نفسي مثلها ولا تحدث
لي عزا ظاهرا إلا احدثت لي ذلة باطنة عند نفسي
بقدرها اللهم صل على محمد وآل محمد ومتعني بهدى

صالح لا استبدل به وطريقة حق لا ازيغ عنها ونية رشد
لا اشك فيها وعمرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فاذا كان
عمري مرتعاً للشيطان فاقبضني اليك قبل ان يسبق مقتك
اليّ او يستحكم غضبك عليّ اللهم لا تدع خصلة تعاب
مني الا اصلحتها ولا عائبة اؤنب بها الا حسنتها ولا
اكرومة في ناقصة الا اتممتها اللهم صل على محمد
وال محمد وابدلني من بغضة اهل الشنان المحبة
ومن حسد اهل البغي المودة ومن ظنة اهل الصلاح
الثقة ومن عداوة الادنين الولاية ومن عقوق ذوي
الارحام المبرة ومن خذلان الاقربين النصرة و
من حب المدارين تصحيح المقة ومن رد الملابسين كرم

العشرة ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الامنة اللهم
صل على محمد وآله واجعل لي يداً على من ظلمني ولساناً
على من خاصمني وظفراً بمن عاندني وهب لي مكراً على من
كايدني وقدرة على من اضطهدني وتكذيباً لمن قصبني و
سلامة ممن توعدني ووفقني لطاعة من سددني و
متابعة من ارشدني اللهم صل على محمد وآله و
سددني لان اعارض من غشني بالنصح واجزي من هجرني
بالبر واثيب من حرمني بالبذل واكافي من قطعني
بالصلة واخالف من اغتابني الى حسن الذكر وان
اشكر الحسنة واغضي عن السيئة اللهم صل
على محمد وآله وحلني بحلية الصالحين والبسني زينة

المتقين في بسط العدل وكظم الغيظ واطفاء النائرة وضم
اهل الفرقة واصلاح ذات البين وافشاء العارفة وستر
العائبة ولين العريكة وخفض الجناح وحسن السيرة
وسكون الريح وطيب المخالقة والسبق الى الفضيلة و
ايثار التفضل وترك التعيير والافضال على غير المستحق و
القول بالحق وان عز واستقلال الخير وان كثر
من قولي وفعلي واستكثار الشر وان قل من فعلي واكمل
ذلك لي بدوام الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل
البدع ومستعمل الرأي المخترع اللهم صل على محمد
واله واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت واقوى
قوتك في اذا نصبت ولا تبتليني بالكسل عن عبادتك

ولا العمى عن سبيلك ولا بالتعرض لخلاف محبتك ولا مجامعة
من تفرق عنك ولا مفارقة من اجتمع اليك اللهم
اجعلني اصول بك عند الضرورة واسئلك عند الحاجة
واتضرع اليك عند المسكنة ولا تفتني بالاستعانة
بغيرك اذا اضطررت ولا بالخضوع لسؤال غيرك اذا
افتقرت ولا بالتضرع الى من دونك اذا رهبت
فاستحق بذلك خذلانك ومنعك واعراضك يا
ارحم الراحمين اللهم اجعل ما يلقي الشيطان
في روعي من التمني والتظني والحسد ذكرا لعظمتك
وتفكرا في قدرتك وتدبيرا على عدوك وما اجرى
على لساني من لفظة فحش او هجر او شتم عرض او شهادة

باطلٍ او اغتيابِ مؤمنٍ غائبٍ او سبِّ حاضرٍ وما اشبه
ذلك نطقاً بالحمد لله لك واغراقاً في الثناء عليك وذهاباً
في تمجيدك وشكراً لنعمتك واعترافاً باحسانك واحصاءً
لمننك اللهمّ صلّ على محمّدٍ وآله ولا اظلمنّ وانت
مطيقٌ للدفع عنّي ولا اَظلمنّ وانت القادر على القبض منّي
ولا اضلنّ وقد امكنتك هدايتي ولا افتقرنّ ومن
عندك وسعي ولا اطغينّ ومن عندك وجدي اللهمّ
الى مغفرتك وفدتُ والى عفوك قصدتُ والى تجاوزك
اشتقتُ وبفضلك وثقتُ وليس عندي ما يوجب لي
مغفرتك ولا في عملي ما استحقّ به عفوك ومالي بعد ان
حكمتُ على نفسي الّا فضلك فصلّ على محمّدٍ وآله

تفضّل عليّ اللهمّ وانطقني بالهدى والهمني التقوى
ووفّقني للّتي هي ازكى واستعملني بما هو ارضى اللهمّ
اسلك بي الطريقة المثلى واجعلني على ملّتك اموت
واحيى اللهمّ صلّ على محمّدٍ وآله ومتّعني بالاقتصاد
واجعلني من اهل السداد وادلّة الرشاد ومن صالحي
العباد وارزقني فوز المعاد وسلامة المرصاد اللهمّ
خذ لنفسك من نفسي ما يخلّصها وابق لنفسي من نفسي
ما يصلحها فانّ نفسي هالكةٌ او تعصمها اللهمّ
انت عدّتي ان حزنتُ وانت منتجعي ان حرمتُ و
بك استغاثتي ان كرثتُ وعندك ممّا فات خلفٌ
ولما فسد صلاحٌ وفيما انكرت تغييرٌ فامنن عليّ

قبل البلاء بالعافية وقبل الطلب بالجدة وقبل الضلال
بالرشاد واكفني مؤونة معرة العباد وهب لي امن يوم
المعاد وامنحني حسن الارشاد اللهم صل على محمد و
آله وادرأ عني بلطفك واغذني بنعمتك واصلحني
بكرمك وداوني بصنعك واظلني في ذراك و
جللني رضاك ووفقني اذا اشتكلت علي الامور
لأهداها واذا تشابهت الاعمال لأزكاها واذا
تناقضت الملل لأرضاها اللهم صل على
محمد وآله وتوجني بالكفاية وسمني حسن
الولاية وهب لي صدق الهداية ولا تفتني
بالسعة وامنحني حسن الدعة ولا تجعل عيشي كدا

كدا ولا ترد دعائي علي ردا فاني لا اجعل لك ضدا
ولا ادعو معك ندا اللهم صل على محمد وآله
وامنعني من السرف وحصن رزقي من التلف و
وفر ملكتي بالبركة فيه واصب بي سبيل الهداية
للبر فيما انفق منه اللهم صل على محمد وآله
واكفني مؤونة الاكتساب وارزقني من غير احتساب
فلا اشتغل عن عبادتك بالطلب ولا احتمل
اصر تبعات المكسب اللهم فاطلبني بقدرتك ما
اطلب واجرني بعزتك مما ارهب اللهم صل على
محمد وآله وصن وجهي باليسار ولا تبتذل جاهي
بالاقتار فاسترزق اهل رزقك واستعطي شرار

خلقك فافتتن بحمد من اعطاني وابتلى بذم من منعني و
انت من دونهم ولي الاعطاء والمنع اللهم صل
على محمد واله وارزقني صحة في عبادة وفراغا
في زهادة وعلما في استعمال وورعا في اجمال اللهم
اختم بعفوك اجلي وحقق في رجاء رحمتك املي و
سهل الى بلوغ رضاك سبلي وحسن في جميع احوالي
عملي اللهم صل على محمد واله ونبهني لذكرك
في اوقات الغفلة واستعملني بطاعتك في ايام
المهلة وانهج لي الى محبتك سبيلا سهلة اكمل لي
بها خير الدنيا والاخرة اللهم صل على محمد و
اله كافضل ما صليت على احد من خلقك قبله و

انت مصل على احد بعده واتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار

٢١ وكان من دعائه عليه السلام اذا حزنه امر واهمته الخطايا

اللهم يا كافي الفرد الضعيف وواقي الامر المخوف
افردتني الخطايا فلا صاحب معي وضعفت عن
غضبك فلا مؤيد لي واشرفت على خوف لقائك
فلا مسكن لروعتي ومن يؤمنني منك وانت اخفتني
ومن يساعدني وانت افردتني ومن يقويني وانت
اضعفتني لا يجير يا الهي الا رب على مربوب ولا يؤمن
الا غالب على مغلوب ولا يعين الا طالب على
مطلوب وبيدك يا الهي جميع ذلك السبب واليك

المفر والمهرب فصل على محمد واله واجر هربي و
انجح مطلبي اللهم انك ان صرفت عني وجهك
الكريم او منعتني فضلك الجسيم او حظرت علي رزقك
او قطعت عني سببك لم اجد السبيل الى شيء من
املي غيرك ولم اقدر على ما عندك بمعونة سواك
فاني عبدك وفي قبضتك ناصيتي بيدك لا امر
لي مع امرك ماض في حكمك عدل في قضائك
ولا قوة لي على الخروج من سلطانك ولا استطيع
مجاوزة قدرتك ولا استميل هواك ولا ابلغ
رضاك ولا انال ما عندك الا بطاعتك وبفضل
رحمتك الهي اصبحت وامسيت عبدا داخرا لك

لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا بك اشهد بذلك على
نفسي واعترف بضعف قوتي وقلة حيلتي فانجز لي
ما وعدتني وتمم لي ما اتيتني فاني عبدك المسكين
المستكين الضعيف الضرير الحقير المهين الفقير
الخائف المستجير اللهم صل على محمد واله
ولا تجعلني ناسيا لذكرك فيما اوليتني ولا غافلا
لاحسانك فيما ابليتني ولا ايسا من اجابتك لي
وان ابطأت عني في سراء كنت او ضراء او شدة
او رخاء او عافية او بلاء او بؤس او نعماء او
جدة او لأواء او فقر او غنى اللهم صل على محمد
واله واجعل ثنائي عليك ومدحي اياك وحمدي

لك في كل حالاتي حتى لا افرح بما اتيتني من الدنيا ولا
احزن على ما منعتني فيها واشعر قلبي تقواك واستعمل
بدني فيما تقبله مني واشغل بطاعتك نفسي عن كل
ما يرد علي حتى لا احب شيئا من سخطك ولا اسخط
شيئا من رضاك اللهم صل على محمد وآله و
فرغ قلبي لمحبتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك
وبالوجل منك وقوه بالرغبة اليك وامله الى
طاعتك واجر به في احب السبل اليك وذلله
بالرغبة فيما عندك ايام حياتي كلها واجعل
تقواك من الدنيا زادي والى رحمتك رحلتي و
في مرضاتك مدخلي واجعل في جنتك مثواي و

هب لي

هب لي قوة احتمل بها جميع مرضاتك واجعل فراري اليك
ورغبتي فيما عندك والبس قلبي الوحشة من شرار
خلقك وهب لي الانس بك وباوليائك واهل طاعتك
ولا تجعل لفاجر ولا كافر علي منة ولا له عندي يدا
ولا بي اليهم حاجة بل اجعل سكون قلبي وانس نفسي و
استغنائي وكفايتي بك وبخيار خلقك اللهم صل
على محمد وآله واجعلني لهم قرينا واجعلني لهم نصيرا
وامنن علي بشوق اليك وبالعمل لك بما تحب وترضى
انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير

وكان من دعائه عليه السلام عند الشدة والجهد وتعسر الامور

اللهم انك كلفتني من نفسي ما انت املك به مني و

قدرتك عليه وعلى اغلب من قدرتي فاعطني من
نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها من نفسي في
عافية اللهم لا طاقة لي بالجهد ولا صبر لي على
البلاء ولا قوة لي على الفقر فلا تحظر علي رزقي
ولا تكلني الى خلقك بل تفرد بحاجتي وتول كفايتي وانظر
الي وانظر لي في جميع اموري فانك ان وكلتني الى
نفسي عجزت عنها ولم اقم ما فيه مصلحتها وان وكلتني
الى خلقك تجهموني وان الجأتني الى قرابتي حرموني
وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا علي طويلا
وذموا كثيرا فبفضلك اللهم فاغنني وبعظمتك
فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما عندك فاكفني

اللهم

اللهم صل على محمد وآله وخلصني من الحسد
واحصرني عن الذنوب وورعني عن المحارم ولا
تجرئني على المعاصي واجعل هواي عندك ورضاي
فيما يرد علي منك وبارك لي فيما رزقتني وفيما خولتني
وفيما انعمت به علي واجعلني في كل حالاتي محفوظا
مكلوءا مستورا ممنوعا معاذا مجارا اللهم صل
على محمد وآله واقض عني كل ما الزمتنيه و
فرضته علي لك في وجه من وجوه طاعتك او
لخلق من خلقك وان ضعف عن ذلك بدني و
وهنت عنه قوتي ولم تنله مقدرتي ولم يسعه
مالي ولا ذات يدي ذكرته او نسيته هو يا رب مما

قد احصيته عليّ واغفلته انا من نفسي فادّه عنّي من جزيل
عطيّتك وكثير ما عندك فانّك واسع كريم حتّى لا
يبقى عليّ شيء منه تريد ان تقاصّني به من حسناتي
او تضاعف من سيّئاتي يوم القاك يا ربّ اللهمّ
صلّ على محمّد وآله وارزقني الرغبة في العمل لك
لآخرتي حتّى اعرف صدق ذلك من قلبي وحتّى يكون
الغالب عليّ الزهد في دنياي وحتّى اعمل الحسنات
شوقا وآمن من السيّئات فرقا وخوفا وهب لي نورا
امشي به في النّاس واهتدي به في الظلمات و
استضيء به من الشكّ والشبهات اللهمّ صلّ
على محمّد وآله وارزقني خوف غمّ الوعيد وشوق

ثواب الموعود حتّى اجد لذّة ما ادعوك له وكآبة ما
استجير بك منه اللهمّ قد تعلم ما يصلحني من امر
دنياي وآخرتي فكن بحوائجي حفيّا بارّا اللهمّ صلّ
على محمّد وآل محمّد وارزقني الحقّ عند تقصيري
في الشكر لك بما انعمت عليّ في اليسر والعسر و
الصحّة والسقم حتّى اتعرّف من نفسي روح الرضا و
طمانينة النفس منّي بما يجب لك فيما يحدث
في حال الخوف والأمن والرضا والسخط والضرّ
والنفع اللهمّ صلّ على محمّد وآله وارزقني
سلامة الصدر من الحسد حتّى لا احسد احدا
من خلقك على شيء من فضلك وحتّى لا ارى نعمة

من نعمك على احد من خلقك في دين او دنيا او عافية
او تقوى او سعة او رخاء الا ارجوت لنفسي افضل
ذلك بك ومنك وحدك لا شريك لك اللهم
صل على محمد واله وارزقني التحفظ من الخطايا
والاحتراس من الزلل في الدنيا والاخرة في حال الرضا
والغضب حتى اكون بما يرد علي منهما بمنزلة سواء
عاملا بطاعتك مؤثرا لرضاك على ما سواهما في
الاولياء والاعداء حتى يامن عدوي من ظلمي و
جوري وياس وليي من ميلي وانحطاط هواي و
اجعلني ممن يدعوك مخلصا في الرخاء دعاء المخلصين
المضطرين لك في الدعاء انك حميد مجيد

۲۳ وكان من دعائه عليه السلام اذا سأل الله العافية وشكرها

اللهم صل على محمد واله والبسني عافيتك وجللني
عافيتك وحصني بعافيتك واكرمني بعافيتك واغنني
بعافيتك وتصدق علي بعافيتك وهب لي عافيتك
وافرشني عافيتك واصلح لي عافيتك ولا تفرق بيني و
بين عافيتك في الدنيا والاخرة اللهم صل على محمد
واله وعافني عافية كافية شافية عالية نامية
عافية تولد في بدني العافية عافية الدنيا والاخرة
وامنن علي بالصحة والامن والسلامة في ديني وبدني
والبصيرة في قلبي والنفاذ في اموري والخشية لك
والخوف منك والقوة على ما امرتني به من طاعتك

کتابخانهٔ آستان قدس

والاجتناب لما نهيتني عنه من معصيتك اللهم وامنن
علي بالحج والعمرة وزيارة قبر رسولك صلواتك
عليه ورحمتك وبركاتك عليه وعلى آله وآل
رسولك عليهم السلام ابدا ما ابقيتني في عامي هذا
وفي كل عام واجعل ذلك مقبولا مشكورا مذكورا لديك
مذخورا عندك وانطق بحمدك وشكرك وذكرك و
حسن الثناء عليك لساني واشرح لمراشد دينك
قلبي واعذني وذريتي من الشيطان الرجيم ومن شر
السامة والهامة والعامة واللامة ومن شر كل
شيطان مريد ومن شر كل سلطان عنيد ومن شر
كل مترف حفيد ومن شر كل ضعيف وشديد ومن

شر كل شريف ووضيع ومن شر كل صغير وكبير ومن شر
كل قريب وبعيد ومن شر كل من نصب لرسولك
ولأهل بيته حربا من الجن والانس ومن شر كل دابة
انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم
اللهم صل على محمد وآله ومن ارادني بسوء
فاصرفه عني وادحر عني مكره وادرأ عني شره ورد
كيده في نحره واجعل بين يديه سدا حتى تعمي عني
بصره وتصم عن ذكري سمعه وتقفل دون
اخطاري قلبه وتخرس عني لسانه وتقمع رأسه
وتذل عزه وتكسر جبروته وتذل رقبته و
تفسخ كبره وتؤمنني من جميع ضره وشره وغمزه

وهمزه ولمزه وحسده وعداوته وحبائله ومصائده و
رجله وخيله وكان انك عزيز قدير

٢٤ من دعائه عليه السلام لأبويه عليهما السلام

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واهل
بيته الطاهرين واخصصهم بافضل صلواتك و
رحمتك وبركاتك وسلامك واخصص اللهم
والدي بالكرامة لديك والصلاة منك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد واله والهمني علم
ما يجب لهما علي الهاما واجمع لي علم ذلك كله
تماما ثم استعملني بما تلهمني منه ووفقني للنفوذ
فيما تبصرني من علمه حتى لا يفوتني استعمال شيء

علمتنيه ولا تثقل اركاني عن الحفوف فيما الهمتنيه
اللهم صل على محمد واله كما شرفتنا به وصل على
محمد واله كما اوجبت لنا الحق على الخلق بسببه اللهم
اجعلني اهابهما هيبة السلطان العسوف وابرهما
بر الأم الرؤف واجعل طاعتي لوالدي وبري بهما
اقر لعيني من رقدة الوسنان واثلج لصدري
من شربة الظمان حتى اوثر على هواي هواهما
واقدم على رضاي رضاهما واستكثر برهما بي و
ان قل واستقل بري بهما وان كثر اللهم
خفض لهما صوتي واطب لهما كلامي والن لهما
عريكتي واعطف عليهما قلبي وصيرني بهما رفيقا

وعليهما شفيقاً اللهم اشكر لهما تربيتي واثبهما
على تكرمتي واحفظ لهما ما حفظاه مني في صغري
اللهم وما مسّهما مني من اذى او خلص اليهما
عني من مكروه او ضاع قبلي لهما من حق فاجعله حطّة
لذنوبهما وعلوّاً في درجاتهما وزيادة في حسناتهما
يا مبدل السيّئات باضعافها من الحسنات اللهم
وما تعدّيا عليّ فيه من قول او اسرفا عليّ فيه من
فعل او ضيّعاه لي من حقّ او قصّرا بي عنه من واجب
فقد وهبته لهما وجدت به عليهما ورغبت
اليك في وضع تبعته عنهما فانّي لا اتّهمهما على
نفسي ولا استبطئهما في برّي ولا اكره ما تولّياه

من امري يا ربّ فهما اوجب حقّاً عليّ واقدم احساناً
اليّ واعظم منّة لديّ من ان اقاصّهما بعدل او اجازيهما
على مثل اين اذاً يا الهي طول شغلهما بتربيتي واين شدّة
تعبهما في حراستي واين اقتارهما على انفسهما للتوسعة
عليّ هيهات ما يستوفيان منّي حقّهما ولا ادرك ما يجب
عليّ لهما ولا انا بقاض وظيفة خدمتهما فصلّ على
محمّد وآله واعنّي يا خير من استعين به ووفّقني
يا اهدى من رغب اليه ولا تجعلني في اهل العقوق
للآباء والامّهات يوم تجزى كلّ نفس بما كسبت
وهم لا يظلمون اللهم صلّ على محمّد وآله و
ذرّيّته واخصص ابويّ بافضل ما خصصت به

آباءِ عبادِكَ المؤمنين وامّهاتهم يا ارحم الراحمين
اللّهمّ لا تُنسني ذكرهما في ادبار صلواتي وفي انى
من آناء ليلي وفي ساعة من ساعات نهاري اللّهمّ
صلّ على محمّد وآله واغفر لي بدعائي لهما واغفر لهما
ببرّهما بي مغفرةً حتماً وارض عنهما بشفاعتي لهما
رضىً عزماً وبلّغهما بالكرامة مواطن السلامة اللّهمّ
وان سبقت مغفرتك لهما فشفّعهما فيّ وان سبقت
مغفرتك لي فشفّعني فيهما حتّى نجتمع برأفتك في دار
كرامتك ومحلّ مغفرتك ورحمتك انّك ذو الفضل
العظيم والمنّ القديم وانت ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام لولده عليهم السلام ٢٥

اللّهمّ

اللّهمّ ومُنّ عليّ ببقاء ولدي وباصلاحهم لي وبامتاعي
بهم الهي امدد لي في اعمارهم وزد لي في آجالهم وربّ لي
صغيرهم وقوّ لي ضعيفهم واصحّ لي ابدانهم واديانهم
واخلاقهم وعافهم في انفسهم وفي جوارحهم وفي
كلّ ما عُنيت به من امرهم وادرر لي وعلى يدي
ارزاقهم واجعلهم ابراراً اتقياء بصراء سامعين
مطيعين لك ولاوليائك محبّين مناصحين ولجميع
اعدائك معاندين ومبغضين آمين اللّهمّ اشدد
بهم عضدي واقم به اودي وكثّر بهم عددي وزيّن
بهم محضري واحي بهم ذكري واكفني بهم في
غيبتي واعنّي بهم على حاجتي واجعلهم لي محبّين

وَعَلَىَّ حَدِبِينَ مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِي مُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ
وَلَا عَاقِّينَ وَلَا مُخَالِفِينَ وَلَا خَاطِئِينَ وَأَعِنِّي عَلَى تَرْبِيَتِهِمْ
وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَادًا ذُكُورًا
وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي وَاجْعَلْهُمْ عَوْنًا لِي عَلَى مَا سَأَلْتُكَ
وَأَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا
وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَغَّبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا وَرَهَّبْتَنَا
عِقَابَهُ وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا سَلَّطْتَهُ مِنَّا
عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ أَسْكَنْتَهُ صُدُورَنَا وَ
أَجْرَيْتَهُ مَجَارِيَ دِمَائِنَا لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا وَلَا يَنْسَى إِنْ
نَسِينَا يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ وَيُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْنَا
بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنَا عَلَيْهَا وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّطَنَا

عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ
إِنْ وَعَدَنَا كَذَبَنَا وَإِنْ مَنَّانَا أَخْلَفَنَا وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنَّا
كَيْدَهُ يُضِلَّنَا وَإِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ يَسْتَزِلَّنَا اَللّٰهُمَّ
فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا
بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ فَنُصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ
بِكَ اَللّٰهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا
تَمْنَعْنِي الْإِجَابَةَ وَقَدْ ضَمِنْتَهَا لِي وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ
وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ
وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ أَوْ أَظْهَرْتُ
أَوْ أَخْفَيْتُ أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ بِسُؤَالِي إِيَّاكَ الْمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ

إليك غير الممنوعين بالتوكّل عليك المعوّدين بالتعوّذ
بك الرابحين في التجارة عليك المجارين بعزّك الموسّع
عليهم الرزق الحلال من فضلك الواسع بجودك
وكرمك المعزّين من الذلّ بك والمجارين من الظلم
بعدلك والمعافين من البلاء برحمتك والمغنين
من الفقر بغناك والمعصومين من الذنوب والزلل
والخطاء بتقواك والموفّقين للخير والرشد والصواب
بطاعتك والمحال بينهم وبين الذنوب بقدرتك
التاركين لكلّ معصيتك الساكنين في جوارك
اللهمّ أعطنا جميع ذلك بتوفيقك ورحمتك و
أعذنا من عذاب السعير وأعط جميع المسلمين و

المسلمات والمؤمنين والمؤمنات مثل الذي سألتك
لنفسي ولولدي في عاجل الدنيا وآجل الآخرة إنّك
قريب مجيب سميع عليم عفوّ غفور رؤوف رحيم
وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار يا ربّ العالمين

وكان من دعائه عليه السلام لجيرانه وأوليائه إذا ذكرهم ٢٦

اللهمّ صلّ على محمّد وآله وتولّني في جيراني
وموالي العارفين بحقّنا والمنابذين لأعدائنا
بأفضل ولايتك ووفّقهم لإقامة سنّتك والأخذ
بمحاسن أدبك في إرفاق ضعيفهم وسدّ خلّتهم و
عيادة مريضهم وهداية مسترشدهم وتعهّد قادمهم

وَكِتْمَانِ اَسْرَارِهِمْ وَسَتْرِ عَوْرَاتِهِمْ وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ
وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَةِ
وَالْاَفْضَالِ وَاِعْطَاۤءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ وَاجْعَلْنِى
اَللّٰهُمَّ اَجْزِى بِالْاِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ وَاُعْرِضُ بِالتَّجَاوُزِ
عَنْ ظَالِمِهِمْ وَاَسْتَعْمِلُ حُسْنَ الظَّنِّ فِى كَافَّتِهِمْ وَاَتَوَلّٰى
بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ وَاَغُضُّ بَصَرِى عَنْهُمْ عِفَّةً وَاُلِينُ
جَانِبِى لَهُمْ تَوَاضُعًا وَاَرِقُّ عَلٰى اَهْلِ الْبَلَاۤءِ مِنْهُمْ
رَحْمَةً وَاُسِرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً وَاُحِبُّ بَقَاۤءَ النِّعْمَةِ
عِنْدَهُمْ نُصْحًا وَاُوجِبُ لَهُمْ مَا اُوجِبُ لِحَامَّتِى وَ
اَرْعٰى لَهُمْ مَا اَرْعٰى لِخَاصَّتِى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ
وَارْزُقْنِى مِثْلَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ وَاجْعَلْ لِى اَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا

عِنْدَهُمْ وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِى حَقِّى وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِى حَتّٰى
يَسْعَدُوا بِى وَاَسْعَدَ بِهِمْ اٰمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

٢٧ وَكَانَ مِنْ دُعَاۤئِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِاَهْلِ الثُّغُورِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ
بِعِزَّتِكَ وَاَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ وَاَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ
مِنْ جِدَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَكَثِّرْ
عِدَّتَهُمْ وَاشْحَذْ اَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ وَامْنَعْ
حَوْمَتَهُمْ وَاَلِّفْ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ اَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ بَيْنَ
مِيَرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِهِمْ وَاعْضُدْهُمْ
بِالنَّصْرِ وَاَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْطُفْ لَهُمْ فِى الْمَكْرِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ

وعلّمهم ما لا يعلمون وبصّرهم ما لا يبصرون اللهمّ
صلّ على محمّد وآله وانسهم عند لقائهم العدوّ ذكر
دنياهم الخدّاعة الغرور وامح عن قلوبهم خطرات
المال الفتون واجعل الجنّة نصب اعينهم ولوّح
منها لابصارهم ما اعددت فيها من مساكن الخلد
ومنازل الكرامة والحور الحسان والانهار
المطّردة بانواع الاشربة والاشجار المتدلّية
بصنوف الثّمر حتّى لا يهمّ احد منهم بالادبار ولا
يحدّث نفسه عن قرنه بفرار اللهمّ افلل
بذلك عدوّهم واقلم عنهم اظفارهم وفرّق
بينهم وبين اسلحتهم واخلع وثائق افئدتهم

وباعد

وباعد بينهم وبين ازودتهم وحيّرهم في سبلهم و
ضلّلهم عن وجههم واقطع عنهم المدد وانقص منهم
العدد واملأ افئدتهم الرّعب واقبض ايديهم
عن البسط واخزم السنتهم عن النّطق وشرّد بهم من
خلفهم ونكّل بهم من وراءهم واقطع بخزيهم
اطماع من بعدهم اللهمّ عقّم ارحام نسائهم و
يبّس اصلاب رجالهم واقطع نسل دوابّهم وانعامهم
لا تأذن لسمائهم في قطر ولا لارضهم في نبات
اللهمّ وقوّ بذلك محال اهل الاسلام وحصّن
به ديارهم وثمّر به اموالهم وفرّغهم عن محاربتهم
لعبادتك وعن منابذتهم للخلوة بك حتّى لا يعبد

في بقاع الأرض غيرك ولا تعفّر لأحدٍ منهم جبهةً دونك
اللهمّ اغزُ بكلّ ناحيةٍ من المسلمين على من بإزائهم
من المشركين وامددهم بملائكةٍ من عندك مردفين
حتّى يكشفوهم إلى منقطع التراب قتلاً في أرضك و
أسراً أو يقرّوا بأنّك أنت الله الذي لا إله إلاّ أنت وحدك
لا شريك لك اللهمّ واعمم بذلك أعداءك
في أقطار البلاد من الهند والروم والترك والخزر
والحبش والنوبة والزنج والسقالبة والديالمة وساير
أمم الشرك الذين تخفى أسماؤهم وصفاتهم وقد أحصيتهم
بمعرفتك وأشرفت عليهم بقدرتك اللهمّ اشغل
المشركين بالمشركين عن تناول أطراف المسلمين و

خذهم بالنقص عن تنقّصهم وثبّطهم بالفرقة عن الاحتشاد
عليهم اللهمّ أخل قلوبهم من الأمنة وأبدانهم
من القوّة وأذهل قلوبهم عن الاحتيال وأوهن أركانهم
عن منازلة الرجال وجبّنهم عن مقارعة الأبطال
وابعث عليهم جنداً من ملائكتك ببأسٍ من بأسك
كفعلك يوم بدرٍ تقطع به دابرهم وتحصد به
شوكتهم وتفرّق به عددهم اللهمّ وامزج مياههم
بالوباء وأطعمتهم بالأدواء وارم بلادهم بالخسوف
وألحّ عليها بالقذوف وافرعها بالمحول واجعل
ميرهم في أحصّ أرضك وأبعدها عنهم وامنع
حصونها منهم أصبهم بالجوع المقيم والسقم الأليم

اللهم وايما غاز غزاهم من اهل ملتك او مجاهد جاهدهم
من اتباع سنتك ليكون دينك الاعلى وحزبك الاقوى
وحظك الاوفى فلقه اليسر وهيئ له الامر وتوله
بالنجح وتخير له الاصحاب واستقو له الظهر واسبغ
عليه في النفقة ومتعه بالنشاط واطف عنه حرارة
الشوق واجره من غم الوحشة وانسه ذكر الاهل
والولد واثر له حسن النية وتوله بالعافية و
اصحبه السلامة واعفه من الجبن والهمه الجرأة
وارزقه الشدة وايده بالنصرة وعلمه السير والسنن
وسدده في الحكم واعزل عنه الرياء وخلصه من
السمعة واجعل فكره وذكره وظعنه واقامته فيك

ولك

ولك فاذا صاف عدوك وعدوه فقللهم في عينه
وصغر شانهم في قلبه وادل له منهم ولا تدلهم منه
فان ختمت له بالسعادة وقضيت له بالشهادة
فبعد ان يجتاح عدوك بالقتل وبعد ان يجهد
بهم الاسر وبعد ان تامن اطراف المسلمين وبعد
ان يولي عدوك مدبرين اللهم وايما عبد
مسلم خلف غازيا او مرابطا في داره او تعهد خالفيه
في غيبته او اعانه بطائفة من ماله او امده
بعتاد او شحذه على جهاد او اتبعه في وجهه
دعوة او رعى له من ورائه حرمة فاجر له مثل
اجره وزنا بوزن ومثلا بمثل وعوضه من فعله

عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم وسرور ما اتى الى
ان ينتهي به الوقت الى ما اجريت له من فضلك واعددت
له من كرامتك اللهم وايما مسلم اهمه امر الاسلام
واحزنه تحزب اهل الشرك عليهم فنوى غزوا او هم
بجهاد فقعد به ضعف او ابطأت به فاقة او اخره
عنه حادث او عرض له دون ارادته مانع فاكتب
اسمه في العابدين واوجب له ثواب المجاهدين
واجعله في نظام الشهداء والصالحين اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك وآل محمد صلوة عالية
على الصلوات مشرفة فوق التحيات صلوة لا
ينتهي امدها ولا ينقطع عددها كاتم ما مضى من

صلواتك على احد من اوليائك انك المنان الحميد
المبدئ المعيد الفعال لما تريد

وكان

من دعائه عليه السلام متفزعا الى الله عز وجل ٢٨

اللهم اني اخلصت بانقطاعي اليك واقبلت بكلي
عليك وصرفت وجهي عمن يحتاج الى رفدك وقلبت
مسئلتي عمن لم يستغن عن فضلك ورايت ان
طلب المحتاج الى المحتاج سفه من رايه وضلة من
عقله فكم قد رايت يا الهي من اناس طلبوا العز بغيرك
فذلوا وراموا الثروة من سواك فافتقروا وحاولوا
الارتفاع فاتضعوا فصح بمعاينة امثالهم حازم
وفقه اعتباره وارشده الى طريق صوابه اختياره

فانت يا مولاى دون كل مسئول موضع مسئلتى ودون
كل مطلوب اليه ولى حاجتى انت المخصوص قبل كل
مدعو بدعوتى لا يشركك احد فى رجائى ولا يتفق
احد معك فى دعائى ولا ينظمه واياك ندائى لك يا
الهى وحدانية العدد وملكة القدرة الصمد و
فضيلة الحول والقوة ودرجة العلو والرفعة و
من سواك مرحوم فى عمره مغلوب على امره مقهور
على شأنه مختلف الحالات متنقل فى الصفات فتعاليت
عن الاشباه والاضداد وتكبرت عن الامثال والانداد
فسبحانك لا اله الا انت رب العالمين وكان

من دعائه عليه السلام اذا قتر عليه الرزق ٢٩

اللهم

اللهم انك ابتليتنا فى ارزاقنا بسوء الظن وفى
آجالنا بطول الامل حتى التمسنا ارزاقك من عند
المرزوقين وطمعنا بآمالنا فى اعمار المعمرين فصل على
محمد وآله وهب لنا يقينا صادقا تكفينا به من
مؤنة الطلب والهمنا ثقة خالصة تعفينا بها من
شدة النصب واجعل ما صرحت به من عدتك
فى وحيك واتبعته من قسمك فى كتابك قاطعا
لاهتمامنا بالرزق الذى تكفلت به وحسما
للاشتغال بما ضمنت الكفاية له فقلت وقولك
الحق الاصدق واقسمت وقسمك الابر الاوفى
وفى السماء رزقكم وما توعدون ثم قلت فورب

السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

وكان من دعائه عليه السلام في المعونة على قضاء الدين ٣٠

اللهم صل على محمد وآله وهب لي العافية من
دين تخلق به وجهي ويحار فيه ذهني ويتشعب له فكري
ويطول بممارسته شغلي واعوذ بك يا رب من هم الدين
وفكره وشغل الدين وسهره فصل على محمد وآله و
اعذني منه واستجير بك يا رب من ذلته في
الحيوة ومن تبعته بعد الوفاة فصل على محمد وآله
واجرني منه بوسع فاضل او كفاف واصل اللهم
صل على محمد وآله واحجبني عن السرف والازدياد
وقومني بالبذل والاقتصاد وعلمني حسن التقدير

واقبضني بلطفك عن التبذير واجر من اسباب الحلال
ارزاقي ووجه في ابواب البر انفاقي وازو عني من
المال ما يحدث لي مخيلة او تاديا الى بغي او ما اتعقب
منه طغيانا اللهم حبب الي صحبة الفقراء و
اعني على صحبتهم بحسن الصبر وما زويت عني من
متاع الدنيا الفانية فاذخره لي في خزائنك الباقية
واجعل ما خولتني من حطامها وعجلت لي من متاعها
بلغة الى جوارك ووصلة الى قربك وذريعة الى
جنتك انك ذو الفضل العظيم وانت الجواد الكريم

٣١ **وكان من دعائه عليه السلام في ذكر التوبة وطلبها**

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من

لا يجاوزه رجاء الراجين ويا من لا يضيع لديه اجر المحسنين
ويا من هو منتهى خوف العابدين ويا من هو غاية
خشية المتقين هذا مقام من تداولته ايدي الذنوب
وقادته ازمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان
فقصر عما امرت به تفريطا وتعاطى ما نهيت عنه
تغريرا كالجاهل بقدرتك عليه او كالمنكر فضل
احسانك اليه حتى اذا انفتح له بصر الهدى
وتقشعت عنه سحائب العمى احصى ما ظلم به نفسه
وفكر فيما خالف به ربه فراى كبير عصيانه
كبيرا وجليل مخالفته جليلا فاقبل نحوك مؤملا
لك مستحييا منك ووجه رغبته اليك ثقة

بك فامك بطمعه يقينا وقصدك بخوفه اخلاصا قد خلا
طمعه من كل مطموع فيه غيرك وافرخ روعه من
كل محذور منه سواك فمثل بين يديك متضرعا و
غمض بصره الى الارض متخشعا وطاطا راسه لعزتك
متذللا وابثك من سره ما انت اعلم به منه خضوعا
وعدد من ذنوبه ما انت احصى لها خشوعا واستغاث
بك من عظيم ما وقع به في علمك وقبيح ما فضحه في
حكمك من ذنوب ادبرت لذاتها فذهبت واقامت
تبعاتها فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك ان عاقبته
ولا يستعظم عفوك ان عفوت عنه ورحمته لانك
الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران الذنب العظيم

اللهم فها انا ذا قد جئتك مطيعا لامرك فيما امرت
به من الدعاء متنجزا وعدك فيما وعدت به من
الاجابة اذ تقول ادعوني استجب لكم اللهم
فصل على محمد واله والقني بمغفرتك كما
لقيتك باقراري وارفعني عن مصارع الذنوب
كما وضعت لك نفسي واسترني بسترك كما
تانيتني عن الانتقام مني اللهم وثبت في طاعتك
نيتي واحكم في عبادتك بصيرتي ووفقني من الاعمال
لما تغسل به دنس الخطايا عني وتوفني على ملتك
وملة نبيك محمد عليه السلام اذا توفيتني
اللهم اني اتوب اليك في مقامي هذا من كبائر

ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي وظواهرها وسوالف
زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية ولا
يضمر ان يعود في خطيئة وقد قلت يا الهي في محكم
كتابك انك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن
السيئات وتحب التوابين فاقبل توبتي كما وعدت
واعف عن سيئاتي كما ضمنت واوجب لي محبتك
كما شرطت ولك يا رب شرطي الا اعود في مكروهك
وضماني الا ارجع في مذمومك وعهدي ان
اهجر جميع معاصيك اللهم انك اعلم بما عملت
فاغفر لي ما علمت واصرفني بقدرتك الى ما احببت
اللهم وعلي تبعات قد حفظتهن وتبعات قد

نسيتهن وكلهن بعينك التي لا تنام وعلمك الذي
لا ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني وزرها و
خفف عني ثقلها واعصمني من ان اقارف مثلها
اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة الا بعصمتك
ولا استمساك بي عن الخطايا الا عن قوتك فقوني
بقوة كافية وتولني بعصمة مانعة اللهم ايما
عبد تاب اليك وهو في علم الغيب عندك
فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه وخطيئته فاني اعوذ
بك ان اكون كذلك فاجعل توبتي هذه توبة
لا احتاج بعدها الى توبة توبة موجبة لمحو ما سلف
والسلامة فيما بقي اللهم اني اعتذر من جهلي

واستوهبك سوء فعلي فاضممني الى كنف رحمتك تطولا
واسترني بستر عافيتك تفضلا اللهم فاني اتوب
اليك من كل ما خالف ارادتك او زال عن محبتك
من خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني
توبة تسلم بها كل جارحة على حيالها من تبعاتك و
تامن مما يخاف المعتدون من اليم سطواتك اللهم
فارحم وحدتي بين يديك ووجيب قلبي من
خشيتك واضطراب اركاني من هيبتك فقد اقامتني
يا رب ذنوبي مقام الخزي بفنائك فان سكت لم
ينطق عني احد وان شفعت فلست باهل الشفاعة
اللهم صل على محمد واله وشفع في خطاياي

كرمك وعد على سيئاتي بعفوك ولا تجزني جزائي من
عقوبتك وابسط علي طولك وجللني بسترك وافعل
بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه او غني
تعرض له عبد فقير فنعشه اللهم لا خفير لي منك
فليخفرني عزك ولا شفيع لي اليك فليشفع لي فضلك
وقد اوجلتني خطاياي فليؤمني عفوك فما كل ما
نطقت به عن جهل مني بسوء اثري ولا نسيان
لما سبق من ذميم فعلي لكن لتسمع سماؤك ومن فيها
وارضك ومن عليها ما اظهرت لك من الندم
ولجأت اليك فيه من التوبة فلعل بعضهم برحمتك
يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة علي لسوء حالي

فينالني منه بدعوة هي اسمع لديك من دعائي او شفاعة
اوكد عندك من شفاعتي تكون بها نجاتي من غضبك
وفوزتي برضاك اللهم ان يكن الندم توبة اليك
فانا اندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك
انابة فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة
للذنوب فاني لك من المستغفرين اللهم فكما امرت
بالتوبة وضمنت القبول وحثثت على الدعاء و
وعدت الاجابة فصل على محمد وآله واقبل توبتي
ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك انك انت
التواب على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين
اللهم صل على محمد وآله كما هديتنا به وصل على

محمد وآله كما استنقذتنا به وصل على محمد وآله صلوة
تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة انّك على كل
شيء قدير و هو عليك يسير

وكان من دعائه
عليه السلام بعد الفراغ من صلوة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب ٣٢

اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود والسلطان
الممتنع بغير جنود ولا اعوان والعز الباقي على مر
الدهور وخوالي الاعوام ومواضي الازمان و
الايام عز سلطانك عزا لا حد له باوليّة ولا منتهى
له بآخريّة واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء
دون بلوغ امده ولا يبلغ ادنى ما استأثرت به من ذلك
اقصى نعت الناعتين ضلت فيك الصفات و

تفسخت دونك النعوت وحارت في كبريائك لطائف الاوهام
كذلك انت الله الاول في اوليتك وعلى ذلك انت دائم
لا تزول وانا العبد الضعيف عملا الجسيم املا خرجت
من يدي اسباب الوصلات الا ما وصله رحمتك و
تقطعت عني عصم الامال الا ما انا معتصم به من عفوك
قل عندي ما اعتد به من طاعتك وكثر علي ما ابوء
به من معصيتك ولن يضيق عليك عفو عن عبدك
وان اساء فاعف عني اللهم وقد اشرف على خفايا
الاعمال علمك وانكشف كل مستور دون خبرك
ولا ينطوي عنك دقائق الامور ولا تعزب عنك
غيبات السرائر وقد استحوذ علي عدوك الذي

استنظرك لغوايتي فانظرته واستمهلك الى يوم الدين
لاضلالي فامهلته فاوقعني وقد هربت اليك من صغائر
ذنوب موبقة وكبائر اعمال مردية حتى اذا قارفت
معصيتك واستوجبت بسوء سعيي سخطتك فتل عني
عذار غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولى البراءة مني
وادبر موليا عني فاصحرني لغضبك فريدا واخرجني
الى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع لي اليك ولا خفير
يؤمنني عليك ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ الجاء
اليه منك فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف
لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك
ولا اكن اخيب عبادك التائبين ولا اقنط وفودك

الآملين

الآملين واغفر لي انك خير الغافرين اللهم انك امرتني
فتركت ونهيتني فركبت وسول لي الخطاء خاطر السوء
ففرطت ولا استشهد على صيامي نهارا ولا استجير بتهجدي
ليلا ولا تثني علي باحيائها سنة حاشى فروضك
التي من ضيعها هلك ولست اتوسل اليك بفضل
نافلة مع كثير ما اغفلت من وظائف فروضك وتعديت
عن مقامات حدودك الى حرمات انتهكتها وكبائر
ذنوب اجترحتها كانت عافيتك لي من فضائحها
سترا وهذا مقام من استحيا لنفسه منك وسخط عليها و
رضي عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة و
ظهر مثقل من الخطايا واقفا بين الرغبة اليك والرهبة

منك وانت اولى من رجاه واحق من خشيه واتقاه فاعطني
يا رب ما رجوت وامني ما حذرت وعد علي بعائدة
رحمتك انك اكرم المسئولين اللهم واذ سترتني
بعفوك وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء
فاجرني من فضحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد
من الملائكة المقربين والرسل المكرمين والشهداء و
الصالحين من جار كنت اكاتمه سيئاتي ومن ذي رحم
كنت احتشم منه في سريراتي لم اثق بهم رب في الستر
علي ووثقت بك رب في المغفرة لي وانت اولى من
وثق به واعطى من رغب اليه واروف من استرحم
فارحمني اللهم وانت حدرتني ماء مهينا من صلب

متضائق العظام حرج المسالك الى رحم ضيقة سترتها بالحجب
تصرفني حالا عن حال حتى انتهيت بي الى تمام الصورة و
اثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة ثم علقة
ثم مضغة ثم عظما ثم كسوت العظام لحما ثم انشاتني
خلقا اخر كما شئت حتى اذا احتجت الى رزقك ولم
استغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتا من فضل طعام
وشراب اجريته لامتك التي اسكنتني جوفها واودعتني
قرار رحمها ولو تكلني يا رب في تلك الحالات الى حولي
او تضطرني الى قوتي لكان الحول عني معتزلا ولكانت
القوة مني بعيدة فغذوتني بفضلك غذاء البر
اللطيف تفعل ذلك بي تطولا علي الى غايتي هذه لا اعدم

برك ولا يبطئ بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك
ثقتي فأتفرغ لما هو أحظى لي عندك قد ملك الشيطان
عناني في سوء الظن وضعف اليقين فأنا أشكو سوء
مجاورته لي وطاعة نفسي له وأستعصمك من ملكته
وأتضرع إليك في أن تسهل إلى رزقي سبيلا فلك
الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام وإلهامك
الشكر على الإحسان والإنعام فصل على محمد وآله
وسهل علي رزقي وأن تقنعني بتقديرك لي وأن
ترضيني بحصتي فيما قسمت لي وأن تجعل ما ذهب
من جسمي وعمري في سبيل طاعتك إنك خير الرازقين
اللهم إني أعوذ بك من نار تغلظت بها على من

عصاك وتوعدت بها من صدف عن رضاك ومن نار
نورها ظلمة وهينها أليم وبعيدها قريب ومن نار يأكل
بعضها بعض ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر
العظام رميما وتسقي أهلها حميما ومن نار لا تبقي على من
تضرع إليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر على
التخفيف عمن خشع لها واستسلم إليها تلقى سكانها
بأحر ما لديها من أليم النكال وشديد الوبال وأعوذ بك
من عقاربها الفاغرة أفواهها وحياتها الصالقة بأنيابها
وشرابها الذي يقطع أمعاء وأفئدة سكانها وينزع قلوبهم
وأستهديك لما باعد منها وأخر عنها اللهم صل على محمد
وآله وأجرني منها بفضل رحمتك وأقلني عثراتي بحسن

إقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين إنك تقي الكريهة
وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد وأنت على كل شيء قدير
اللهم صل على محمد وآله إذا ذكر الأبرار وصل على
محمد وآله ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع
مددها ولا يحصى عددها صلوة تشحن الهواء وتملأ
الأرض والسماء صلى الله عليه حتى يرضى وصلى الله عليه
وآله بعد الرضا صلوة لا حد لها ولا منتهى يا أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الاستخارة ٣٣

اللهم إني أستخيرك بعلمك فصل على محمد وآله
واقض لي بالخيرة وألهمنا معرفة الاختيار واجعل
ذلك ذريعة إلى الرضا بما قضيت لنا والتسليم لما

حكمت فأزح عنا ريب الارتياب وأيدنا بيقين المخلصين
ولا تسمنا عجز المعرفة عما تخيرت فنغمط قدرك ونكره
موضع رضاك ونجنح إلى التي هي أبعد من حسن العاقبة
وأقرب إلى ضد العافية حبب إلينا ما نكره من
قضائك وسهل علينا ما نستصعب من حكمك و
ألهمنا الانقياد لما أوردت علينا من مشيتك حتى
لا نحب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما أخرت ولا نكره
ما أحببت ولا نتخير ما كرهت واختم لنا بالتي هي
أحمد عاقبة وأكرم مصيرا إنك تفيد الكريمة
وتعطي الجسيمة وتفعل ما تريد وأنت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام إذا ابتلي أو رأى مبتلى بفضيحة بذنب ٣٤

اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك ومعافاتك بعد
خبرك فكلنا قد اقترف العائبة فلم تشهره وارتكب
الفاحشة فلم تفضحه وتستر بالمساوي فلم تدلل عليه
كم نهي لك قد اتيناه وامر قد وقفتنا عليه فتعديناه
وسيئة اكتسبناها وخطيئة ارتكبناها كنت
المطلع عليها دون الناظرين والقادر على اعلانها
فوق القادرين كانت عافيتك لنا حجابا دون ابصارهم
وردما دون اسماعهم فاجعل ما سترت من العورة
واخفيت من الدخيلة واعظا لنا وزاجرا عن سوء
الخلق واقتراف الخطيئة وسعيا الى التوبة الماحية
والطريق المحمودة وقرب الوقت فيه ولا تسمنا الغفلة

عنك انا اليك راغبون ومن الذنوب تائبون وصل
على خيرتك اللهم من خلقك محمد وعترته الصفوة من
بريتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين

وكان من دعائه كما امرت عليه السلام ٣٥
في الرضا اذا نظر الى اصحاب الدنيا

الحمد لله رضا بحكم الله شهدت ان الله قسم معايش
عباده بالعدل واخذ على جميع خلقه بالفضل اللهم
صل على محمد واله ولا تفتني بما اعطيتهم ولا تفتنهم بما
منعتني فاحسد خلقك واغمط حكمك اللهم صل
على محمد واله وطيب بقضائك نفسي ووسع بمواقع
حكمك صدري وهب لي الثقة لاقر معها بان

قضائك لم يجر الا بالخيرة واجعل شكري لك على ما زويت
عني اوفر من شكري اياك على ما خولتني واعصمني من
ان اظن بذي عدم خساسة او اظن بصاحب ثروة فضلا
فان الشريف من شرفته طاعتك والعزيز من اعزته
عبادتك فصل على محمد وآله ومتعنا بثروة لا تنفد
وايدنا بعز لا يفقد واسرحنا في ملك الابد انك
الواحد الاحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد
ولم يكن لك كفوا احد

وكان من دعائه عليه السلام
اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد ٣٦

اللهم ان هذين آيتان من آياتك وهذين عونان من
اعوانك يبتدران طاعتك برحمة نافعة او نقمة ضارة

فلا تمطرنا بهما مطر السوء ولا تلبسنا بهما لباس البلاء
اللهم صل على محمد وآله وانزل علينا نفع هذه
السحائب وبركتها واصرف عنا اذاها ومضرتها ولا
تصبنا فيها بآفة ولا ترسل على معايشنا عاهة اللهم
وان كنت بعثتها نقمة وارسلتها سخطة فانا نستجير
بك من غضبك ونبتهل اليك في سؤال عفوك فمل
بالغضب الى المشركين وادر رحى نقمتك على الملحدين
اللهم اذهب محل بلادنا بسقياك واخرج وحر
صدورنا برزقك ولا تشغلنا عنك بغيرك ولا تقطع
عن كافتنا مادة برك فان الغني من اغنيت وان
السالم من وقيت ما عند احد دونك دفاع ولا

باحد عن سطوتك امتناع تحكم بما شئت على من شئت
وتقضي بما اردت فيمن اردت فلك الحمد على ما وقيتنا
من البلاء ولك الشكر على ما خولتنا من النعماء
حمدا يخلف حمد الحامدين وراءه حمدا يملأ ارضه
وسمائه انك المنان بجسيم المنن الوهاب لعظيم
النعم القابل يسير الحمد الشاكر قليل الشكر
المحسن المجمل ذو الطول لا اله الا انت اليك المصير

وكان من دعائه عليه السلام اذا اعترف بالتقصير عن تادية الشكر ٣٧

اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غاية الا حصل عليه
من احسانك ما يلزمه شكرا ولا يبلغ مبلغا من
طاعتك وان اجتهد الا كان مقصرا دون استحقاقك

بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم
مقصر عن طاعتك لا يجب لاحد ان تغفر له باستحقاقه
ولا ان ترضى عنه باستيجابه فمن غفرت له فبطولك و
من رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما شكرته وتثيب
على قليل ما تطاع فيه حتى كان شكر عبادك الذي
اوجبت عليه ثوابهم واعظمت عنه جزاءهم امر
ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم او
لم يكن سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهي امرهم
قبل ان يملكوا عبادتك واعددت ثوابهم قبل ان
يفيضوا في طاعتك وذلك ان سنتك الافضال و
عادتك الاحسان وسبيلك العفو فكل البرية معترفة

بانك غير ظالم لمن عاقبت وشاهد بانك متفضل على من
عافيت وكل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت فلولا
ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عصاك عاص و
لولا انه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل عن طريقك
ضال فسبحانك ما ابين كرمك في معاملة من اطاعك
او عصاك تشكر للمطيع ما انت توليته له وتملي للعاصي
فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كلا منهما ما لم
يجب له وتفضلت على كل منهما بما يقصر عمله عنه
ولو كافات المطيع على ما انت توليته لاوشك ان يفقد
ثوابك وان تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك
جازيته على المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة

الخالدة وعلى الغاية القريبة الزائلة بالغاية المديدة
الباقية ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذي
يقوى به على طاعتك ولم تحمله على المناقشات في
الآلات التي تسبب باستعمالها الى مغفرتك ولو فعلت
ذلك به لذهب بجميع ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزاء
للصغرى من اياديك ومننك ولبقي رهينا بين يديك
بسائر نعمك فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك لا متى هذا
يا الهي حال من اطاعك وسبيل من تعبد لك فاما العاصي
امرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل
بحاله في معصيتك حال الانابة الى طاعتك ولقد
كان يستحق في اول ما هم بعصيانك كل ما اعددت

لجميع خلقك من عقوبتك لجميع ما اخّرت عنه من وقت
العذاب و ابطأت به عليه من سطوات النقمة و العقاب لترك
من حقّك و رضا بدون واجبك فمن اكرم يا الهي منك و
من اشقى ممّن هلك عليك لا من فتباركت ان توصف الّا
بالاحسان و كرمت ان يخاف منك الّا العدل لا يخشى
جورك على من عصاك و لا يخاف اغفالك ثواب من
ارضاك فصلّ على محمّد و اله و هب لي املي و زدني
من هداك ما اصل به الى التوفيق في عملي انّك منّان كريم

٣٨ و كان من دعائه عليه السلام في الاعتذار من تبعات العباد و
من التقصير في حقوقهم و في فكاك رقبته من النار

اللّهمّ انّي اعتذر اليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم

انصره و من معروف اسدي الىّ فلم اشكره و من مسيء
اعتذر الىّ فلم اعذره و من ذي فاقة سألني فلم اوثره و
من حقّ ذي حقّ لزمني فلم اوفّره و من عيب مؤمن ظهر لي
فلم استره و من كلّ اثم عرض لي فلم اهجره اعتذر اليك يا
الهي منهنّ و من نظائرهنّ اعتذار ندامة يكون واعظا
لما بين يديّ من اشباههنّ فصلّ على محمّد و اله و اجعل
ندامتي على ما وقعت فيه من الزّلّات و عزمي
على ترك ما يعرض لي من السّيّئات توبة توجب
٣٩ لي محبّتك يا محبّ التّوّابين و كان من دعائه عليه السلام في طلب العفو و الرّحمة

اللّهمّ صلّ على محمّد و ال محمّد و اكسر شهوتي عن
كلّ محرم و ازو حرصي عن كلّ مأثم و امنعني عن اذى

كل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة اللهم وايما عبد
نال مني ما حظرت عليه وانتهك مني ما حجرت عليه
فمضى بظلامتي ميتا او حصلت لي قبله حيا فاغفر له ما
ألم به مني واعف له عما ادبر به عني ولا تقفه على ما ارتكب
في ولا تكشفه عما اكتسب بي واجعل ما سمحت به من
العفو عنهم وتبرعت به من الصدقة عليهم ازكى
صدقات المتصدقين واعلى صلات المتقربين وعوضني
من عفوي عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك حتى يسعد
كل واحد منا بفضلك وينجو كل منا بمنك اللهم و
ايما عبد من عبيدك ادركه مني درك او مسه من
ناحيتي اذى او لحقه بي او بسببي ظلم ففته بحقه او

سبقته بمظلمته فصل على محمد واله وارضه عني من
وجدك واوفه حقه من عندك ثم قني ما يوجب له
حكمك وخلصني مما يحكم به عدلك فان قوتي
لا تستقل بنقمتك وان طاقتي لا تنهض بسخطك
فانك ان تكافني بالحق تهلكني والا تغمدني برحمتك
توبقني اللهم اني استوهبك يا الهي ما لا ينقصك
بذله واستحملك ما لا يبهظك حمله استوهبك
يا الهي نفسي التي لم تخلقها لتمتنع بها من سوء او لتطرق
بها الى نفع ولكن انشأتها اثباتا لقدرتك على مثلها
واحتجاجا بها على شكلها واستحملك من ذنوبي ما
قد بهظني حمله واستعين بك على ما قد فدحني ثقله

فصل على محمد وآله وهب لنفسي على ظلمها نفسي وكل
رحمتك باحتمال إصري فكم قد لحقت رحمتك
بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين فصل على محمد
وآله واجعلني أسوة من قد أنهضته بتجاوزك عن
مصارع الخاطئين وخلصته بتوفيقك من ورطات
المجرمين فأصبح طليق عفوك من إسار سخطك و
عتيق صنعك من وثاق عدلك إنك إن تفعل
ذلك يا إلهي تفعله بمن لا يجحد استحقاق عقوبتك
ولا يبرئ نفسه من استيجاب نقمتك تفعل ذلك
يا إلهي بمن خوفه منك أكثر من طمعه فيك و
بمن يأسه من النجاة أوكد من رجائه للخلاص لا أن يكون

يأسه قنوطا أو أن يكون طمعه اغترارا بل لقلة حسناته
بين سيئاته وضعف حججه في جميع تبعاته فأما أنت يا
إلهي فأهل أن لا يغتر بك الصديقون ولا ييأس منك
المجرمون لأنك الرب العظيم الذي لا يمنع أحدا فضله و
لا يستقصي من أحد حقه تعالى ذكرك عن المذكورين و
تقدست أسماؤك عن المنسوبين وفشت نعمتك
في جميع المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين

٤٠ وكان من دعائه عليه السلام إذا نعي إليه ميت أو ذكر الموت

اللهم صل على محمد وآله واكفنا طول الأمل
وقصره عنا بصدق العمل حتى لا نؤمل استتمام ساعة
بعد ساعة ولا استيفاء يوم بعد يوم ولا اتصال

نفس بنفس ولا لحوق قدم بقدم وسلمنا من غروره وامنا
من شروره وانصب الموت بين ايدينا نصبا ولا تجعل
ذكرنا له غبا واجعل لنا من صالح الاعمال عملا نستبطئ
معه المصير اليك ونحرص له على وشك اللحاق بك
حتى يكون الموت مأنسنا الذي نأنس به ومألفنا الذي
نشتاق اليه وحامتنا التي نحب الدنو منها فاذا اوردته
علينا وانزلته بنا فاسعدنا به زائرا وانسنا به قادما
ولا تشقنا بضيافته ولا تخزنا بزيارته واجعله بابا
من ابواب مغفرتك ومفتاحا من مفاتيح رحمتك امتنا
مهتدين غير ضالين طائعين غير مستكرهين تائبين
غير عاصين ولا مصرين يا ضامن جزاء المحسنين و

مستصلح

مستصلح عمل المفسدين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب الستر والوقاية

اللهم صل على محمد وآله وافرشني مهاد كرامتك
واوردني مشارع رحمتك واحللني بحبوحة جنتك
ولا تسمني بالرد عنك ولا تحرمني بالخيبة منك ولا
تقاصني بما اجترحت ولا تناقشني بما اكتسبت ولا
تبرز مكتومي ولا تكشف مستوري ولا تحمل على
ميزان الانصاف عملي ولا تعلن على عيون الملأ
خبري اخف عنهم ما يكون نشره علي عارا واطو
عنهم ما يلحقني عندك شنارا اشرف درجتي برضوانك
واكمل كرامتي بغفرانك وانظمني في اصحاب اليمين و

وجهني في مسالك الآمنين واجعلني في فوج الفائزين
واعمرني في مجالس الصالحين آمين رب العالمين

٤٢ وكان من دعائه عليه السلام عند ختمه القرآن

اللهم انك اعنتني على ختم كتابك الذي انزلته
نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب انزلته وفضلته
على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين
حلالك وحرامك وقرآنا اعربت به عن شرائع احكامك
وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته
على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلا و
جعلته نورا نهتدي من ظلم الضلالة والجهالة
باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق الى

استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى
لا يطفأ عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل من
ام قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة
عصمته اللهم فاذ افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت
جواسي السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق
رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته و
يفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته اللهم
انك انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله مجملا و
الهمته علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه مفسرا و
فضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا
فوق من لم يطق حمله اللهم فكما جعلت قلوبنا له

حملة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على محمد
الخطيب به وعلى آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف
بانه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه
ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه اللهم صل على محمد
وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات
الى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه ويهتدي بضوء
صباحه ويقتدي بتبلج اسفاره ويستصبح بمصباحه
ولا يلتمس الهدى في غيره اللهم وكما نصبت به
محمدا علما للدلالة عليك وانهجت بآله سبل الرضا
اليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة
لنا الى اشرف منازل الكرامة وسلما نعرج فيه

الى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة في عرصة القيامة
وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم
صل على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل
الاوزار وهب لنا حسن شمائل الابرار واقف بنا
آثار الذين قاموا لك به آناء الليل واطراف النهار
حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين
استضاؤا بنوره ولم يلههم الامل عن العمل فيقطعهم
بخدع غروره اللهم صل على محمد وآله واجعل القرآن
لنا في ظلم الليالي مونسا ومن نزغات الشيطان و
خطرات الوساوس حارسا ولاقدامنا عن نقلها الى
المعاصي حابسا ولالسنتنا عن الخوض في الباطل من

غير ما افة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجرا ولما
طويت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل الى
قلوبنا فهم عجائبه وزواجر امثاله التي ضعفت الجبال
الرواسي على صلابتها عن احتماله اللهم صل على محمد
واله وادم بالقران صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات
الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن قلوبنا
وعلائق اوزارنا واجمع به منتشر امورنا وارو به في
موقف العرض عليك ظما هواجرنا واكسنا به حلل الامان
يوم الفزع الاكبر في نشورنا اللهم صل على محمد واله
واجبر بالقران خلتنا من عدم الاملاق وسق الينا به
رغد العيش وخصب سعة الارزاق وجنبنا به الضرائب

المذمومة ومداني الاخلاق واعصمنا به من هوة الكفر
ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيامة الى رضوانك
وجنانك قائدا ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي
حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه
شاهدا اللهم صل على محمد واله وهون بالقران
عند الموت على انفسنا كرب السياق وجهد الانين و
ترادف الحشارج اذا بلغت النفوس التراقي وقيل من
راق وتجلى ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب و
رماها عن قوس المنايا باسهم وحشة الفراق ودنا
منا الى الاخرة رحيل وانطلاق وصارت الاعمال قلائد
في الاعناق وكانت القبور هي الماوى الى ميقات يوم

التلاوة اللّهمّ صلّ على محمّد وآله وبارك لنا في حلول
دار البلى وطول المقامة بين أطباق الثرى واجعل القبور
بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك
في ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضر القيمة بموبقات
آثامنا وارحم بالقرآن في موقف العرض عليك
ذلّ مقامنا وثبّت به عند اضطراب جسر جهنّم يوم
المجاز عليها زلل أقدامنا ونجّنا به من كلّ كرب
يوم القيمة وشدائد أهوال يوم الطامّة وبيّض وجوهنا
يوم تسودّ وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة و
اجعل لنا في صدور المؤمنين ودّا ولا تجعل الحيوة
علينا نكدا اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك

كما بلّغ رسالتك وصدع بأمرك ونصح لعبادك اللّهمّ
اجعل نبيّنا صلواتك عليه وعلى آله يوم القيمة
أقرب النبيّين منك مجلسا وأمكنهم منك شفاعة
وأجلّهم عندك قدرا وأوجههم عندك جاها اللّهمّ
صلّ على محمّد وآل محمّد وشرّف بنيانه وعظّم
برهانه وثقّل ميزانه وتقبّل شفاعته وقرّب وسيلته
وبيّض وجهه وأتمّ نوره وارفع درجته وأحينا على
سنّته وتوفّنا على ملّته وخذ بنا منهاجه واسلك
بنا سبيله واجعلنا من أهل طاعته واحشرنا في
زمرته وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه وصلّ اللّهمّ
على محمّد وآله صلوة تبلّغه بها أفضل ما يأمل

من خيرك وفضلك وكرامتك إنّك ذو رحمة
واسعة وفضل كريم اللّهمّ اجزه بما بلّغ من رسالاتك
وأدّى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك
أفضل ما جزيت أحداً من ملائكتك المقرّبين و
أنبيائك المرسلين المصطفين والسّلام عليه
وعلى آله الطّيّبين الطّاهرين ورحمة الله وبركاته

وكان من دعائه عليه السّلام إذا نظر إلى الهلال ٤٣

أيّها الخلق المطيع الدّائب السّريع المتردّد في منازل
التّقدير المتصرّف في فلك التّدبير آمنت بمن نوّر
بك الظّلم وأوضح بك البهم وجعلك آية من
آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه وامتهنك

بالزّيادة والنّقصان والطّلوع والأفول والإنارة والكسوف
في كلّ ذلك أنت له مطيع وإلى إرادته سريع سبحانه ما
أعجب ما دبّر في أمرك وألطف ما صنع في شأنك جعلك
مفتاح شهر حادث لأمر حادث فأسئل الله ربّي وربّك
وخالقي وخالقك ومقدّري ومقدّرك ومصوّري
ومصوّرك أن يصلّي على محمّد وآله وأن يجعلك هلال
بركة لا تمحقها الأيّام وطهارة لا تدنّسها الآثام هلال
أمن من الآفات وسلامة من السّيّئات هلال سعد
لا نحس فيه ويمن لا نكد معه ويسر لا يمازجه عسر و
خير لا يشوبه شرّ هلال أمن وإيمان ونعمة وإحسان
وسلامة وإسلام اللّهمّ صلّ على محمّد وآله و

اجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه
واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا فيه للتوبة و
اعصمنا فيه من الحوبة واحفظنا من مباشرة معصيتك
واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا فيه جنن العافية
واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة انك
المنان الحميد وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين

وكان من دعائه عليه السلام اذا دخل شهر رمضان ٤٤

الحمد لله الذى هدانا لحمده وجعلنا من اهله
لنكون لاحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء
المحسنين والحمد لله الذى حبانا بدينه واختصنا
بملته وسبلنا فى سبل احسانه لنسلكها بمنه الى

رضوانه حمدا يتقبله منا ويرضى به عنا والحمد لله
الذى جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان شهر
الصيام وشهر الاسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص و
شهر القيام الذى انزل فيه القرآن هدى للناس و
بينات من الهدى والفرقان فابان فضيلته على سائر
الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل
المشهورة فحرم فيه ما احل فى غيره اعظاما وحجر فيه
المطاعم والمشارب اكراما وجعل له وقتا بينا لا يجيز
جل وعز ان يقدم قبله ولا يقبل ان يؤخر عنه ثم
فضل ليلة واحدة من لياليه على ليالى الف شهر
وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها

باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة الى طلوع الفجر
على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه اللهم
صل على محمد واله والهمنا معرفة فضله واجلال
حرمته والتحفظ مما حظرت فيه واعنا على صيامه
بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما
يرضيك حتى لا نصغى باسماعنا الى لغو ولا نسرع
بابصارنا الى لهو وحتى لا نبسط ايدينا الى محظور
ولا نخطو باقدامنا الى محجور وحتى لا تعى بطوننا
الا ما احللت ولا تنطق السنتنا الا بما مثلت ولا
نتكلف الا ما يدنى من ثوابك ولا نتعاطى الا الذى
يقى من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين

وسمعة المسمعين لا نشرك فيه احدا دونك ولا نبتغى به
مرادا سواك اللهم صل على محمد واله وقفنا فيه
على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التى حددت
وفروضها التى فرضت ووظائفها التى وظفت و
اوقاتها التى وقت وانزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها
الحافظين لاركانها المؤدين لها فى اوقاتها على ما سنه
عبدك ورسولك صلواتك عليه واله فى ركوعها
وسجودها وجميع فواضلها على اتم الطهور واسبغه
وابين الخشوع وابلغه ووفقنا فيه لان نصل ارحامنا
بالبر والصلة وان نتعاهد جيراننا بالافضال و
العطية وان نخلص اموالنا من التبعات وان نطهرها

بإخراج الزكوات وأن نراجع من هاجرنا وأن ننصف من
ظلمنا وأن نسالم من عادانا حاشى من عودي فيك ول
لك فإنه العدو الذي لا نواليه والحزب الذي لا
نصافيه وأن نتقرب إليك فيه من الأعمال
الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب وتعصمنا فيه مما
نستأنف من العيوب حتى لا يورد عليك أحد من
ملائكتك إلا دون ما نورد من أبواب الطاعة لك
وأنواع القربة إليك اللهم إني أسألك بحق
هذا الشهر وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه إلى
وقت فنائه من ملك قربته أو نبي أرسلته أو عبد
صالح اختصصته أن تصلي على محمد وآله وأهلنا

فيه

فيه لما وعدت أولياءك من كرامتك وأوجب لنا
ما أوجبت لأهل المبالغة في طاعتك واجعلنا في
نظم من استحق الرفيع الأعلى برحمتك اللهم صل
على محمد وآله وجنبنا الإلحاد في توحيدك و
التقصير في تمجيدك والشك في دينك والعمى عن
سبيلك والإغفال لحرمتك والانخداع لعدوك
الشيطان الرجيم اللهم صل على محمد وآله
وإذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا
رقاب يعتقها عفوك ويهبها صفحك فاجعل رقابنا
من تلك الرقاب واجعلنا لشهرنا من خير أهل وأصحاب
اللهم صل على محمد وآله وامحق ذنوبنا مع امحاق

هلاله واسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ ايامه حتى ينقضي
عنا وقد صفيتنا فيه من الخطيئات واخلصتنا فيه من
السيئات اللهم صل على محمد وآله وان ملنا
فيه فعدلنا وان زغنا فيه فقومنا وان اشتمل علينا
عدوك الشيطان فاستنقذنا اللهم اشحنه بعبادتنا
اياك وزين اوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهاره
على صيامه وفي ليله على الصلوة والتضرع اليك و
الخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره
علينا بغفلة ولا ليله بتفريط اللهم واجعلنا في
سائر الشهور والايام كذلك ما عمرتنا واجعلنا من
عبادك الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها

خالدون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم
لها سابقون اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل
اوان وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه
واضعاف ذلك كله بالاضعاف التي لا يحصيها غيرك
انك فعال لما تريد

٤٥ وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان

اللهم يا من لا يرغب في الجزاء ولا يندم على العطاء و
يا من لا يكافئ عبده على السواء منتك ابتداء وعفوك
تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة ان اعطيت
لم تشب عطاءك بمن وان منعت لم يكن منعك تعديا
تشكر من شكرك وانت الهمته شكرك وتكافئ

من حمدك وانت علمته حمدك وتستر على من لو شئت
فضحته وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما اهل
منك للفضيحة والمنع غير انك بنيت افعالك على
التفضل واجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من
عصاك بالحلم وامهلت من قصد لنفسه بالظلم
تستنظرهم بأناتك الى الانابة وتترك معاجلتهم الى التوبة
لكيلا يهلك عليك هالكهم ولا يشقى بنعمتك شقيهم
الا عن طول الاعذار وبعد ترادف الحجة عليه كرما
من عفوك يا كريم وعائدة من عطفك يا حليم انت الذي
فتحت لعبادك بابا الى عفوك وسميته التوبة و
جعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لئلا

يضلوا عنه فقلت تبارك اسمك توبوا الى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار الاية فما عذر من اغفل دخول
ذلك المنزل بعد فتح الباب واقامة الدليل وانت
الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم
في متاجرتهم لك وفوزهم بالوفادة عليك والزيادة
منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وقلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي

يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما
انزلت من نظائرهن في القران من تضاعيف الحسنات
وانت الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك
الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه
ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه اوهامهم فقلت
اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقلت
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد وقلت ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
فسميت دعاءك عبادة وتركه استكبارا وتوعدت
على تركه دخول جهنم داخرين فذكروك بمنك

وشكروك

وشكروك بفضلك ودعوك بامرك وتصدقوا لك طلبا
لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك
ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت
عليه عبادك منك كان محمودا فلك الحمد ما وجد في
حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف
اليه يا من تحمد الى عباده بالاحسان والفضل وغمرهم
بالمن والطول ما افشى فينا نعمتك واسبغ علينا منتك
واخصنا ببرك هديتنا لدينك الذي اصطفيت و
ملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا
الزلفة لديك والوصول الى كرامتك اللهم وانت
جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك

الفروض شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور و
تخيرته من جميع الازمنة والدهور وآثرته على كل اوقات
السنة بما انزلت فيه من القران والنور وضاعفت
فيه من الايمان وفرضت فيه من الصيام ورغبت
فيه من القيام واجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير
من الف شهر ثم آثرتنا به على سائر الامم واصطفيتنا
بفضله دون اهل الملل فصمنا بامرك نهاره وقمنا
بعونك ليله متعرضين لصيامه وقيامه لما عرضتنا
له من رحمتك وتسببنا اليه من مثوبتك وانت الملي
بما رغب فيه اليك الجواد بما سئلت من فضلك
القريب الى من حاول قربك وقد اقام فينا هذا الشهر

مقام حمد وصحبنا صحبة مبرور واربحنا افضل ارباح
العالمين ثم قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته
ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا
وغمنا واوحشنا انصرافه عنا ولزمنا له الذمام
المحفوظ والحرمة المرعية والحق المقضي فنحن
قائلون السلام عليك يا شهر الله الاكبر ويا عيد
اوليائه السلام عليك يا اكرم مصحوب من
الاوقات ويا خير شهر في الايام والساعات السلام
عليك من شهر قربت فيه الامال ونشرت فيه
الاعمال السلام عليك من قرين جل قدره موجودا
وافجع فقده مفقودا ومرجو الم فراقه السلام

عليك من أليفٍ آنس مقبلاً فسرّ وأوحش منقضياً
فمضّ السلام عليك من مجاورٍ رقّت فيه القلوب
وقلّت فيه الذنوب السلام عليك من ناصرٍ أعان
على الشيطان وصاحبٍ سهّل سبل الأحسان السلام
عليك ما أكثر عتقاء الله فيك وما أسعد من رعى
حرمتك بك السلام عليك ما كان أمحاك للذنوب
وأسترك لأنواع العيوب السلام عليك ما كان
أطولك على المجرمين وأهيبك في صدور المؤمنين
السلام عليك من شهرٍ لا تنافسه الأيام السلام
عليك من شهرٍ هو من كل أمرٍ سلامٌ السلام عليك
غير كريه المصاحبة ولا ذميم الملابسة السلام

عليك كما وفدت علينا بالبركات وغسلت عنا دنس
الخطيئات السلام عليك غير مودّعٍ برماً ولا متروكٍ
صيامه سأماً السلام عليك من مطلوبٍ قبل وقته
ومحزونٍ عليه قبل فوته السلام عليك كم من سوءٍ
صرف بك عنا وكم من خيرٍ أفيض بك علينا السلام
عليك وعلى ليلة القدر التي هي خيرٌ من ألف شهر
السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك
وأشدّ شوقنا غداً إليك السلام عليك وعلى
فضلك الذي حرمناه وعلى ماضٍ من بركاتك سلبناه
اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرّفتنا به و
وفّقتنا بمنّك له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا

لشقائهم فضله انت وليّ ما آثرتنا به من معرفته
وهديتنا له من سنته وقد تولّيتنا بتوفيقك صيامه
وقيامه على تقصير وادّينا فيه قليلاً من كثير اللهم
فلك الحمد اقرارا بالاساءة واعترافا بالاضاعة و
لك من قلوبنا عقد الندم ومن السنتنا صدق الاعتذار
فأجرنا على ما اصابنا فيه من التفريط اجرا نستدرك به
الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من انواع الذخر
المحروص عليه واوجب لنا عذرك على ما قصّرنا فيه
من حقك وابلغ باعمارنا ما بين ايدينا من شهر رمضان
المقبل فاذا بلّغتناه فاعنّا على تناول ما انت اهله من
العبادة وادّنا الى القيام بما يستحقه من الطاعة واجر

لنا

لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من
شهور الدهر اللهم وما ألممنا به في شهرنا هذا من لمم
او اثم او واقعنا فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة
على تعمد منا او على نسيان ظلمنا فيه انفسنا او انتهكنا
به حرمة من غيرنا فصل على محمد وآله واسترنا
بسترك واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لاعين
الشامتين ولا تبسط علينا فيه السن الطاعنين و
استعملنا بما يكون حطة وكفارة لما انكرت منا
فيه برأفتك التي لا تنفد وفضلك الذي لا ينقص
اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا
وبارك لنا في يوم عيدنا وفطرنا واجعله من خير يوم

مَنَّ علينا اجلبه لعفو وامحاه لذنب واغفر لنا ما خفي من
ذنوبنا وما علن اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر
من خطايانا واخرجنا بخروجه من سيئاتنا واجعلنا
من اسعد اهله به واجزلهم قسما فيه واوفرهم حظا
منه اللهم ومن رعى هذا الشهر حق رعايته و
حفظ حرمته حق حفظها وقام بحدوده حق قيامها
واتقى ذنوبه حق تقاتها او تقرب اليك بقربة
اوجبت رضاك له وعطفت رحمتك عليه فهب
لنا مثله من وجدك واعطنا اضعافه من فضلك
فان فضلك لا يغيض وان خزائنك لا تنقص بل
تفيض وان معادن احسانك لا تفنى وان عطائك

للعطاء المهنا اللهم صل على محمد وآله واكتب لنا
مثل اجور من صامه او تعبد لك فيه الى يوم القيمة
اللهم انا نتوب اليك في يوم فطرنا الذي جعلته
للمؤمنين عيدا وسرورا ولاهل ملتك مجمعا ومحتشدا من
كل ذنب اذنبناه او سوء اسلفناه او خاطر شر اضمرناه
توبة من لا ينطوي على رجوع الى ذنب ولا يعود بعدها
في خطيئة توبة نصوحا خلصت من الشك والارتياب
فتقبلها منا وارض عنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا
خوف عقاب الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد
لذة ما ندعوك به وكآبة ما نستجيرك منه واجعلنا
عندك من التوابين الذين اوجبت لهم محبتك و

قبلت منهم مراجعة طاعتك يا اعدل العادلين اللهم
تجاوز عن آبائنا وامهاتنا واهل دينا جميعا من سلف منهم
ومن غبر الى يوم القيمة اللهم صل على محمد نبينا وآله
كما صليت على ملائكتك المقربين وصل عليه وآله كما
صليت على انبيائك المرسلين وصل عليه وآله كما
صليت على عبادك الصالحين وافضل من ذلك يا
رب العالمين صلوة تبلغنا بركتها وينالنا نفعها و
يستجاب لها دعاؤنا انك اكرم من رغب اليه
واكفى من توكل عليه واعطى من سئل من فضله وانت
على كل **وكان من دعائه عليه السلام** شيء قدير
في يوم الفطر اذا انصرف من صلوته قام قائما

٤٦

ثم استقبل

ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال

يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله
البلاد ويا من لا يحتقر اهل الحاجة اليه ويا من لا
يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه بالرد اهل الدالة
عليه ويا من يجتبي صغر ما يتحف به ويشكر يسير
ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجليل
ويا من يدنو الى من دنا منه ويا من يدعو الى نفسه من
ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة
ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة حتى
يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات
وامتلأت بفيض جودك اوعية الطلبات وتفسخت

دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الأعلى فوق كل
عال والجلال الأمجد فوق كل جلال كل جليل عندك
صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون
على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك وضاع الملمون إلا
بك وأجدب المنتجعون إلا من انتجع فضلك بابك مفتوح
للراغبين وجودك مباح للسائلين وإغاثتك قريبة
من المستغيثين لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من
عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك
مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك
الإحسان إلى المسيئين وسنتك الإبقاء على المعتدين
حتى لقد غرتهم أناتك عن الرجوع وصدهم إمهالك

عن النزوع وإنما تأنيت بهم ليفيئوا إلى أمرك وأمهلتهم
ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل السعادة ختمت
له بها ومن كان من أهل الشقاوة خذلته لها كلهم
صايرون إلى حكمك وأمورهم آيلة إلى أمرك لم يهن
على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم
برهانك حجتك قائمة وسلطانك ثابت لا
يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة
الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الأشقى لمن اغتر
بك ما أكثر تصرفه في عذابك وما أطول تردده
في عقابك وما أبعد غايته من الفرج وما
أقنطه من سهولة المخرج عدلا من قضائك لا تجور

كتابخانهٔ آستان قدس

نبه وانصافاً من حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت
الحجج وابليت الاعذار وقد تقدمت بالوعيد و
تلطفت في الترغيب وضربت الامثال واطلت
الامهال واخرت وانت مستطيع للمعاجلة و
تانيت وانت ملئ بالمبادرة لم تكن اناتك عجزاً ولا
امهالك وهناً ولا امساكك غفلة ولا انتظارك
مداراة بل لتكون حجتك ابلغ وكرمك اكمل و
احسانك اوفى ونعمتك اتم كل ذلك كان
ولم تزل وهو كائن ولا تزال حجتك اجل من ان
توصف بكلها ومجدك ارفع من ان تحد بكنهه
ونعمتك اكثر من ان تحصى باسرها واحسانك

اكثر من ان تشكر على اقله وقد قصر بي السكوت عن
تحميدك وفههني الامساك عن تمجيدك وقصاراي الاقرار
بالحسور لا رغبة يا الهي بل عجزاً فها انا ذا اؤمك بالوفادة
واسألك حسن الرفادة فصل على محمد وآله واسمع
نجواي واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبتي ولا تجبهني
بالرد في مسألتي واكرم من عندك منصرفي واليك
منقلبي انك غير ضائق بما تريد ولا عاجز عما تسأل و
انت على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة ٤٧

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع
السموات والارض ذا الجلال والاكرام رب الارباب

واله كل مألوهٍ وخالق كل مخلوقٍ ووارث كل شيءٍ ليس
كمثله شيءٌ ولا يعزب عنه علم شيءٍ وهو بكل شيءٍ محيطٌ
وهو على كل شيءٍ رقيبٌ انت الله لا اله الا انت الاحد
المتوحد الفرد المتفرد وانت الله لا اله الا انت الكريم
المتكرم العظيم المتعظم الكبير المتكبر وانت
الله لا اله الا انت العلي المتعال الشديد المحال و
انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العليم الحكيم
وانت الله لا اله الا انت السميع البصير القديم
الخبير وانت الله لا اله الا انت الكريم الاكرم
الدائم الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول
قبل كل احدٍ والآخر بعد كل عددٍ وانت الله لا اله

الا

الا انت الداني في علوه والعالي في دنوه وانت الله لا
اله الا انت ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد
وانت الله لا اله الا انت الذي انشأت الاشياء
من غير سنخٍ وصورت ما صورت من غير مثالٍ و
ابتدعت المبتدعات بلا احتذاءٍ انت الذي قدرت
كل شيءٍ تقديرًا ويسرت كل شيءٍ تيسيرًا ودبرت ما
دونك تدبيرًا انت الذي لم يعنك على خلقك
شريكٌ ولم يؤازرك في امرك وزيرٌ ولم يكن لك
مشاهدٌ ولا نظيرٌ انت الذي اردت فكان حتمًا
ما اردت وقضيت فكان عدلًا ما قضيت و
حكمت فكان نصفًا ما حكمت انت الذي لا يحويك

مكانٌ ولم يقم لسلطانك سلطانٌ ولم يعيك برهانٌ
ولا ببانٌ انت الذي احصيت كلّشيءٍ عدداً وجعلت
لكلّ شيءٍ امداً وقدّرت كلّ شيءٍ تقديراً انت الذي
قصرت الأوهام عن ذاتيّتك وعجزت الأفهام عن
كيفيّتك ولم تدرك الأبصار موضع اينيّتك انت
الذي لا تحدّ فتكون محدوداً ولم تمثّل فتكون
موجوداً ولم تلد فتكون مولوداً انت الذي لا ضدّ
معك فيعاندك ولا عدل لك فيكاثرك ولا ندّ لك
فيعارضك انت الذي ابتدء واخترع واستحدث
وابتدع واحسن صنع ما صنع سبحانك ما اجلّ
شأنك واسنى في الأماكن مكانك واصدع بالحقّ

فرقانك سبحانك من لطيفٍ ما الطفك ورؤفٍ ما ارءفك
وحكيمٍ ما اعرفك سبحانك من مليكٍ ما امنعك وجوادٍ
ما اوسعك ورفيعٍ ما ارفعك ذو البهآء والمجد والكبريآء
والحمد سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية
من عندك فمن التمس لدينٍ او دنيا وجدك سبحانك
خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون
عرشك وانقاد للتّسليم لك كلّ خلقك سبحانك لا
تحسّ ولا تجسّ ولا تمسّ ولا تكاد ولا تماط ولا تنازع
ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر سبحانك
سبيلك جددٌ وامرك رشدٌ وانت حيٌّ صمدٌ سبحانك
قولك حكمٌ وقضائك حتمٌ وارادتك عزمٌ سبحانك

لاراد لمشيئتك ولا مبدل لكلماتك سبحانك باهر الآيات
فاطر السموات بارئ النسمات لك الحمد حمدا يدوم
بدوامك ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد
حمدا يوازي صنعك ولك الحمد حمدا يربي على رضاك
ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وشكرا يقصر عنه
شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي إلا لك ولا يتقرب به إلا
إليك حمدا يستدام به الأول ويستدعى به دوام الآخر
حمدا يتضاعف على كرور الأزمنة ويتزايد أضعافا
مترادفة حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد على
ما أحصته في كتابك الكتبة حمدا يوازن عرشك
المجيد ويعادل كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه

ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره وفق لباطنه
وباطنه وفق لصدق النية فيه حمدا لم يحمدك
خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله حمدا يعان
من اجتهد في تعديده ويؤيد من أغرق نزعا في توفيته
حمدا يجمع ما خلقت من الحمد وينتظم ما أنت خالقه
من بعد حمدا لا حمد أقرب إلى قولك منه ولا
أحمد ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد
بوفوره وتصله بمزيد بعد مزيد طولا منك حمدا
يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب
صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم
المقرب أفضل صلواتك وبارك عليه أتم بركاتك

وترحم عليه اتم رحماتك رب صل على محمد واله
صلوة زاكية لاتكون صلوة ازكى منها وصل عليه
صلوة نامية لاتكون صلوة انمى منها وصل
عليه صلوة راضية لاتكون صلوة فوقها رب
صل على محمد واله صلوة ترضيه وتزيد على
رضاه وصل عليه صلوة ترضيك وتزيد على
رضاك له وصل عليه صلوة لاترضى له الا
بها ولاترى غيره لها اهلا رب صل على محمد
واله صلوة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها
ببقائك ولاينفد كما لاتنفد كلماتك رب صل
على محمد واله صلوة تنتظم صلوات ملائكتك

وانبيائك ورسلك واهل طاعتك وتشتمل على صلوات
عبادك من جنك وانسك واهل اجابتك وتجتمع على
صلوة كل من ذرات وبرات من اصناف خلقك رب
صل عليه واله صلوة تحيط بكل صلوة سالفة و
مستانفة وصل عليه وعلى اله صلوة مرضية لك
ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها
تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الايام زيادة
في تضاعيف لايعدها غيرك رب صل على اطائب اهل
بيته الذين اخترتهم لامرك وجعلتهم خزنة علمك
وحفظة دينك وخلفائك في ارضك وحججك على
عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بارادتك

وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلك الى جنتك رب صل
على محمد وال محمد صلوة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك
وتكمل لهم الاشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر عليهم
الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلوة
لا امد في اولها ولا غاية لامدها ولا نهاية لاخرها رب
صل عليهم زنة عرشك وما دونه وملء سمواتك وما
فوقهن وعدد ارضيك وما تحتهن وما بينهن صلوة
تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم رضا ومتصلة
بنظائرهن ابدا اللهم انك ايدت دينك في كل
اوان بامام اقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك
بعد ان وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة

الى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت معصيته
وامرت بامتثال امره والانتهاء عند نهيه والا يتقدمه
متقدم ولا يتاخر عنه متاخر فهو عصمة اللائذين
وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين وبهاء العالمين
اللهم فاوزع لوليك شكر ما انعمت به علينا و
اوزعنا مثله فيه واته من لدنك سلطانا نصيرا و
افتح له فتحا يسيرا واعنه بركنك الاعز واشدد
ازره وقو عضده وراعه بعينك واحمه بحفظك وانصره
بملائكتك وامدده بجندك الاغلب واقم به كتابك
وحدودك وشرائعك وسنن رسولك صلواتك اللهم
عليه واله واحي به ما اماته الظالمون من معالم

دینك واجل به صدء الجور عن طریقتك وابن به
الضرآء عن سبیلك وازل به الناكبین عن صراطك
وامحق به بغاة قصدك عوجا والن جانبه لاولیائك
وابسط یده علی اعدائك وهب لنا رافته ورحمته
وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعین مطیعین وفی
رضاه ساعین والی نصرته والمدافعة عنه مكنفین و
الیك والی رسولك صلواتك اللهم علیه واله
بذلك متقربین اللهم وصل علی اولیائهم المعترفین
بمقامهم المتبعین منهجهم المقتفین اثارهم المستمسكین
بعروتهم المتمسكین بولایتهم المؤتمین بامامتهم
المسلمین لامرهم المجتهدین فی طاعتهم المنتظرین

ایامهم المادین الیهم اعینهم الصلوات المباركات الزاكیات
وسلم علیهم وعلی ارواحهم واجمع علی التقوی امرهم
واصلح لهم شؤنهم وتب علیهم انك انت التواب
الرحیم وخیر الغافرین واجعلنا معهم فی دار
السلام برحمتك یا ارحم الراحمین اللهم
هذا یوم عرفة یوم شرفته وكرمته وعظمته
نشرت فیه رحمتك ومننت فیه بعفوك واجزلت
فیه عطیتك وتفضلت به علی عبادك اللهم
وانا عبدك الذی انعمت علیه قبل خلقك له و
بعد خلقك ایاه فجعلته ممن هدیته لدینك
ووفقته لحقك وعصمته بحبلك وادخلته

في حزبك وارشدته لموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك
ثم امرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن
معصيتك فخالف امرك الى نهيك لا معاندة لك
ولا استكبارا عليك بل دعاه هواه الى ما زيّلته و
الى ما حذّرته واعانه على ذلك عدوك وعدوه فاقدم
عليه عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك
وكان احق عبادك مع ما مننت عليه الا يفعل وها
انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا
خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحمّلته وجليل
من الخطايا اجترمته مستجيرا بصفحك لائذا
برحمتك موقنا انه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني

منك مانع فعد عليّ بما تعود به على من اقترف من تغمّدك
وجد عليّ بما تجود به على من القى بيده اليك من عفوك
وامنن عليّ بما لا يتعاظمك ان تمنّ به على من امّلك
من غفرانك واجعل لي في هذا اليوم نصيبا انال به
حظا من رضوانك ولا تردّني صفرا مما ينقلب به المتعبدون
لك من عبادك واني وان لم اقدّم ما قدّموه من الصالحات
فقد قدّمت توحيدك ونفي الاضداد والانداد والاشباه
عنك واتيتك من الابواب التي امرت ان تؤتى منها و
تقرّبت اليك بما لا يقرب به احد منك الا بالتقرّب
به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك والتذلّل و
الاستكانة لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك

وشفعته برجائك الذي قل ما يخيب عليك راجيك
وسئلتك مسئلة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف
المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا
لا مستطيلا بتكبر المتكبرين ولا متعاليا بدالة المطيعين
ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين وانا بعد اقل الاقلين
واذل الاذلين ومثل الذرة او دونها فيا من لم يعاجل
المسيئين ولا ينده المترفين ويا من يمن باقالة العاثرين
ويتفضل بانظار الخاطئين انا المسيء المعترف الخاطئ
العاثر انا الذي اقدم عليك مجترئا انا الذي عصاك
متعمدا انا الذي استخفى من عبادك وبارزك انا الذي
هاب عبادك وامنك انا الذي لم يرهب سطوتك

ولم يخف باسك انا الجاني على نفسه انا المرتهن ببليته
انا القليل الحياء انا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك
وبمن اصطفيته لنفسك بحق من اخترت من بريتك و
من اجتبيت لشانك بحق من وصلت طاعته بطاعتك
ومن جعلت معصيته كمعصيتك بحق من قرنت موالاته
بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في
يومي هذا بما تتغمد به من جار اليك متنصلا وعاذ
باستغفارك تائبا وتولني بما تتولى به اهل طاعتك
والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد به
من وفى بعهدك واتعب نفسه في ذاتك واجهدها
في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدي

وَشفعتهُ برجائك الذي قلّ ما يخيب عليك راجيك
وسئلتك مسئلة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف
المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعاً وتعوّذاً وتلوّذاً
لا مستطيلاً بتكبّر المتكبّرين ولا متعالياً بدالّة المطيعين
ولا مستطيلاً بشفاعة الشافعين وانا بعد اقلّ الاقلّين
واذلّ الاذلّين ومثل الذرّة او دونها فيا من لم يعاجل
المسيئين ولا ينده المترفين ويا من يمنّ باقالة العاثرين
ويتفضّل بانظار الخاطئين انا المسيء المعترف الخاطئ
العاثر انا الذي اقدم عليك مجترئاً انا الذي عصاك
متعمّداً انا الذي استخفى من عبادك وبارزك انا الذي
هاب عبادك وامنك انا الذي لم يرهب سطوتك

ولم يخف بأسك انا الجاني على نفسه انا المرتهن ببليّته
انا
و
من
و
بمو
بو
باستغفارك تائباً وتو
والزلفى لديك والمكانة من
من وفى بعهدك واتعب نفسه
في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدّي

الهي بحق الخمسة محمد رسولك وعلي وصي رسولك وفاطمة بنت
رسولك والحسن والحسين سبطي رسولك وبعزة جلالك
وجهك الكريم اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعل لي مما انا فيه فرجاً ومخرجاً برحمتك التي لا
تضيق من شيء وبقدرتك التي لا يتلكأ من اجابتها
شيء في السموات ولا في الارض رضايقي تفرجي ٣
دفعه

از سنـ حوشنه ١١ ابراسه

وشفعته برجائك الذى قل ما يخيب عليك راجيك
وسئلتك مسئلة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف
المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا
لا مستطيلا بتكبر المتكبرين ولا متعاليا بدالة المطيعين
ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين وانا بعد اقل الاقلين
واذل الاذلين ومثل الذرة او دونها فيا من لم يعاجل
المسيئين ولا ينده المترفين ويا من يمن باقالة العاثرين
ويتفضل بانظار الخاطئين انا المسيئ المعترف الخاطئ
العاثر انا الذى اقدم عليك مجترئا انا الذى عصاك
متعمدا انا الذى استخفى من عبادك وبارزك انا الذى
هاب عبادك وامنك انا الذى لم يرهب سطوتك

ولم يخف

ذ

نك

نوحده

من وفى بعهدك واتعب نفسه فى ذاتك واجهدها
فى مرضاتك ولا تؤاخذنى بتفريطى فى جنبك وتعدى

طوري في حدودك ومجاوزة احكامك ولا تستدرجني
باملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده ولم يشركك
في حلول نعمته بي ونبهني من رقدة الغافلين وسنة
المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبي الى ما استعملت
به القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت
به المتهاونين واعذني مما يباعدني منك ويحول
بيني وبين حظي منك ويصدني عما احاول لديك و
سهل لي مسلك الخيرات اليك والمسابقة اليها من
حيث امرت والمشاحة فيها على ما اردت ولا تمحقني
فيمن تمحق من المستخفين بما اوعدت ولا تهلكني مع
من تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تتبرني فيمن

تتبر من المنحرفين عن سبلك ونجني من غمرات الفتنة
وخلصني من لهوات البلوى واجرني من اخذ الاملاء
وحل بيني وبين عدو يضلني وهوى يوبقني ومنقصة
ترهقني ولا تعرض عني اعراض من لا ترضى عنه بعد
غضبك ولا تؤيسني من الامل فيك فيغلب علي القنوط
من رحمتك ولا تمنحني بما لا طاقة لي به فتبهظني مما تحملنيه
من فضل محبتك ولا ترسلني من يدك ارسال من لا خير
فيه ولا حاجة بك اليه ولا انابة له ولا ترم بي رمي
من سقط من عين رعايتك ومن اشتمل عليه الخزي من
عندك بل خذ بيدي من سقطة المتردين ووهلة
المتعسفين وزلة المغرورين وورطة الهالكين و

عافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وامائك وبلغني
مبالغ من عنيت به وانعمت عليه ورضيت عنه
فاعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقني طوق
الاقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب بالبركات
واشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات وفواضح
الحوبات ولا تشغلني بما لا ادركه الا بك عما لا
يرضيك عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية
تنهى عما عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة اليك
وتذهل عن التقرب منك وزين لي التفرد
بمناجاتك بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنيني
من خشيتك وتقطعني عن ركوب محارمك و

تفكني من اسر العظائم وهب لي التطهير من دنس
العصيان واذهب عني درن الخطايا وسربلني
بسربال عافيتك وردني رداء معافاتك وجللني
سوابغ نعمائك وظاهر لدي فضلك وطولك وايدني
بتوفيقك وتسديدك واعني على صالح النية و
مرضي القول ومستحسن العمل ولا تكلني الى حولي و
قوتي دون حولك وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني
للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك ولا تنسني
ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه في احوال
السهو عند غفلات الجاهلين لالائك واوزعني
ان اثني بما اوليتنيه واعترف بما اسديته الي و

اجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي اياك فوق
حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تهلكني
بما اسديته اليك ولا تجبهني بما جبهت به المعاندين
لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك اولى بالفضل
واعود بالاحسان واهل التقوى واهل المغفرة و
انك بان تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان
تستر اقرب منك الى ان تشهر فاحيني حيوة طيبة
تنتظم بما اريد وتبلغ ما احب من حيث لا اتي ما تكره
ولا ارتكب ما نهيت عنه وامتني ميتة من يسعى نوره
بين يديه وعن يمينه وذللني بين يديك واعزني
عند خلقك وضعني اذا خلوت بك وارفعني بين

عبادك واغنني عمن هو غني عني وزدني اليك فاقة و
فقرا واعذني من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء و
من الذل والعناء تغمدني فيما اطلعت عليه مني بما
يتغمد به القادر على البطش لولا حلمه والآخذ على
الجريرة لولا اناته واذا اردت بقوم فتنة او سوء
فنجني منها لواذا بك واذ لم تقمني مقام فضيحة في
دنياك فلا تقمني مثله في اخرتك واشفع لي اوائل
مننك باواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد
لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني قارعة يذهب لها
بهائي ولا تسمني خسيسة يصغر لها قدري ولا نقيصة
يجهل من اجلها مكاني ولا ترعني روعة ابلس بها ولا

خيفة او جسدونها اجعل هيبتي في وعيدك وحذري
من اعذارك وانذارك ورهبتي عند تلاوة اياتك و
اعمر ليلي بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد
لك وتجردي بسكوني اليك وانزال حوائجي بك
ومنازلتي اياك في فكاك رقبتي من نارك واجارتي
مما فيه اهلها من عذابك ولا تذرني في طغياني
عامها ولا في غمرتي ساهيا حتى حين ولا تجعلني
عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن
نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل
بي غيري ولا تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما و لا
تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك ولا تبعا الا

لمرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام لك واوجدني برد عفوك
وروحك وريحانك وجنة نعيمك واذقني طعم الفراغ
لما تحب بسعة من سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك
وعندك واتحفني بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي
رابحة وكرتي غير خاسرة واخفني مقامك وشوقني
لقائك وتب علي توبة نصوحا لا تبق معها ذنوبا
صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية ولا سريرة
وانزع الغل من صدري للمؤمنين واعطف بقلبي
على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين وحلني
حلية المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين
وذكرا ناميا في الاخرين ووافِ بي عرصة الاولين

وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر كراماتها لدي املأ
من فوائدك يدي وسق كرائم مواهبك الي و
جاورني الأطيبين من اوليائك في الجنان التي
زينتها لأصفيائك وجللني شرائف نحلك في
المقامات المعدة لأحبائك واجعله لي عندك
مقيلا آوي اليه مطمئنا ومثابة اتبوؤها و
اقر عينا ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني
يوم تبلى السرائر وازل عني كل شك وشبهة
واجعل لي في الحق طريقا من كل رحمة واجزل لي
قسم المواهب من نوالك ووفر علي حظوظ الاحسان
من افضالك واجعل قلبي واثقا بما عندك وهمي

مستفرغا لما هو لك واستعملني بما تستعمل به خالصتك
واشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك واجمع
لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة
والطمأنينة والعافية ولا تحبط حسناتي بما يشوبها
من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض لي من نزغات
فتنتك وصن وجهي عن الطلب الى احد من العالمين
وذبني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني
للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو كتابك يدا و
نصيرا وحطني من حيث لا اعلم حياطة تقيني بها
وافتح لي ابواب توبتك ورحمتك ورأفتك
ورزقك الواسع اني اليك من الراغبين واتمم

لي انعامك انك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة
ابتغاء وجهك يا رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين والسلام عليه وعليهم ابد الابدين

٤٨ وكان من دعائه عليه السلام يوم الأضحى ويوم الجمعة

اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار
ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب و
الراهب وانت الناظر في حوائجهم فاسئلك بجودك
وكرمك وهوان ما سئلتك عليك ان تصلي على
محمد وآله واسئلك اللهم ربنا بان لك الملك
فلك الحمد لا اله الا انت الحليم الكريم الحنان المنان
ذو الجلال والاكرام بديع السموات والارض مهما

قسمت بين عبادك المؤمنين من خير او عافية او بركة او
هدى او عمل بطاعتك او خير تمن به عليهم تهديهم
به اليك او ترفع لهم عندك درجة او تعطيهم
به خيرا من خير الدنيا والآخرة اسئلك اللهم
بان لك الملك والحمد لا اله الا انت ان تصلي على
محمد وآل محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك
وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الابرار الطاهرين
الاخيار صلوة لا يقوى على احصائها الا انت و
ان تشركنا في صالح من دعاك في هذا اليوم من عبادك
المؤمنين يا رب العالمين وان تغفر لنا ولهم انك
على كل شيء قدير اللهم اليك تعمدت بحاجتي

وبك انزلت اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي واني بمغفرتك
ورحمتك اوثق مني بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع
من ذنوبي فصل على محمد وال محمد وتول قضاء
كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك
وبفقري اليك وغناك عني فاني لم اصب خيرا قط
الا منك ولم يصرف عني سوء قط احد غيرك ولا ارجو
لامر اخرتي ودنياي سواك اللهم من تهيأ و
تعبى واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء
رفده ونوافله وطلب نيله وجائزته فاليك يا
مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبيتي واعدادي و
استعدادي رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك

وجائزتك اللهم فصل على محمد وال محمد ولا تخيب
اليوم ذلك من رجائي يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه
نائل فاني لم اتك ثقة مني بعمل صالح قدمته و
لا شفاعة مخلوق رجوته الا شفاعة محمد واهل
بيته عليه وعليهم سلامك اتيتك مقرا بالجرم
والاسائة الى نفسي اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي
عفوت به عن الخاطئين ثم لم يمنعك طول عكوفهم
على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة والمغفرة
فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم
يا كريم يا كريم صل على محمد وال محمد وعد علي برحمتك
وتعطف علي بفضلك وتوسع علي بمغفرتك اللهم

إنّ هذا المقام لخلفائك وأصفيائك ومواضع أمنائك
في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزّوها وأ
نت المقدّر لذلك لا يغالب أمرك ولا يجاوز المحتوم
من تدبيرك كيف شئت وأنّى شئت ولما أنت أعلم
به غير متّهم على خلقك ولا إرادتك حتّى عاد
صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزّين
يرون حكمك مبدّلاً وكتابك منبوذاً وفرائضك
محرّفة عن جهات أشراعك وسنن نبيّك متروكة
اللّهمّ العن أعداءهم من الأوّلين والآخرين ومن
رضي بفعالهم وأشياعهم وأتباعهم اللّهمّ صلّ
على محمّد وآل محمّد إنّك حميد مجيد كصلواتك

وبركاتك وتحيّاتك على أصفيائك إبراهيم وآل إبراهيم و
عجّل الفرج والرّوح والنّصرة والتّمكين والتّأييد لهم
اللّهمّ واجعلني من أهل التّوحيد والإيمان بك والتّصديق
برسولك والأئمّة الّذين حتمت طاعتهم ممّن يجري
ذلك به وعلى يديه آمين ربّ العالمين اللّهمّ ليس
يردّ غضبك إلّا حلمك ولا يردّ سخطك إلّا عفوك
ولا يجير من عقابك إلّا رحمتك ولا ينجيني منك إلّا
التّضرّع إليك وبين يديك فصلّ على محمّد وآل
محمّد وهب لنا يا إلهي من لدنك فرجاً بالقدرة
الّتي بها تحيي أموات العباد وبها تنشر ميت
البلاد ولا تهلكني يا إلهي غمّاً حتّى تستجيب لي و

تعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى
اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه
علي الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني
فمن ذا الذي يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني
وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان عذبتني فمن
ذا الذي يرحمني وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك
في عبدك او يسئلك عن امره وقد علمت انه ليس في
حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف
الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت
يا الهي عن ذلك علوا كبيرا اللهم صل على محمد
وال محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك

نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتلينی ببلاء
على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي
اليك اعوذ بك اللهم اليوم من غضبك فصل
على محمد واله واعذني واستجير بك اليوم
من سخطك فصل على محمد واله واجرني واسئلك
امنا من عذابك فصل على محمد واله وامني و
استهديك فصل على محمد واله واهدني
واستنصرك فصل على محمد وال محمد وانصرني
واسترحمك فصل على محمد واله وارحمني و
استكفيك فصل على محمد واله واكفني واسترزقك
فصل على محمد واله وارزقني واستعينك فصل

على محمد واله واعنى واستغفرك لما سلف من ذنوبي
فصل على محمد واله واغفرلي واستعصمك فصل
على محمد واله واعصمني فاني لن اعود لشيء
كرهته مني ان شئت ذلك يا رب يا رب يا حنان
يا منان يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد واله
واستجب لي جميع ما سألتك وطلبت اليك و
رغبت فيه اليك واردْه وقدّره واقضه و
امضه وخرلي فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك
وتفضل علي به واسعدني بما تعطيني منه وزدني
من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم
وصل ذلك بخير الاخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين

ثم تدعو بما بدا لك وتصلي على محمد واله الف
مرة هكذا كان يفعل عليه السلام

٤٩ وكان من دعائه عليه السلام في
دفاع كيد الاعداء ورد باسهم

الهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابليت
الجميل فعصيت ثم عرفت ما اصدرت اذ عرفتنيه
فاستغفرت فاقلت فعدت فسترت فلك الهي
الحمد تقحمت اودية الهلاك وحللت شعاب
تلف تعرضت فيها لسطواتك وبحلولها عقوباتك
ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك
بك شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت اليك

بنفسي وَ اليك مفرّ المسيء ومفزع المضيّع لحظّ نفسه
الملتجئ فكم من عدوٍّ انتضى عليّ سيف عداوته و
شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حدّه وداف لي
قواتل سمومه وسدّد نحوي صوائب سهامه ولم تنم
عنّي عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه و
يجرّعني زعاق مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي
عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممّن
قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من
ناواني وارصد لي بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكري
فابتدأتني بنصرك وشددت ازري بقوّتك ثمّ فللت
لي حدّه وصيّرته من بعد جمع عديد وحده واعليت

كعبي عليه وجعلت ما سدّده مردودا عليه فرددته لم
يشف غيظه ولم يسكن غليله قد عضّ على شواه وادبر
مولّيا قد اخلفت سراياه وكم من باغ بغاني بمكائده
ونصب لي شرك مصائده ووكّل بي تفقّد رعايته
واضبأ اليّ اضباء السّبع لطريدته انتظارا لانتهاز
الفرصة لفريسته وهو يظهر لي بشاشة الملق وينظر لي
على شدّة الحنق فلمّا رايت يا الهي تباركت وتعاليت
دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه اركسته لأمّ
راسه في زبيته ورددته في مهوى حفرته فانقمع
بعد استطالته ذليلا في ربق حبالته التي كان
يقدّر ان يراني فيها وقد كاد ان يحلّ بي لولا رحمتك

ما حلّ بساحته وكم من حاسدٍ قد شرق بي بغصّته و
شجي منّي بغيظه وسلقني بحدّ لسانه ووحرني بقرف
عيوبه وجعل عرضي غرضًا لمراميه وقلّدني خلالًا
لم تزل فيه ووحرني بكيده وقصدني بمكيدته
فناديتك يا الهي مستغيثًا بك واثقًا بسرعة اجابتك
عالمًا انّه لا يضطهد من اوى الى ظلّ كنفك ولا
يفزع من لجأ الى معقل انتصارك فحصّنتني من بأسه
بقدرتك وكم من سحائب مكروهٍ جلّيتها عنّي وسحائب
نعمٍ امطرتها عليّ وجداول رحمةٍ نشرتها وعافيةٍ
البستها واعين احداثٍ طمستها وغواشي كرباتٍ
كشفتها وكم من ظنٍّ حسنٍ حقّقت وعدمٍ جبرت و

صرعةٍ انعشت ومسكنةٍ حوّلت كلّ ذلك انعامًا
وتطوّلًا منك وفي جميعه انهماكًا منّي على معاصيك
لم يمنعك اساءتي عن اتمام احسانك ولا حجرني
ذلك عن ارتكاب مساخطك لا تسئل عمّا تفعل
ولقد سئلت فاعطيت ولم تسئل فابتدءت
واستميح فضلك فما اكديت ابيت يا مولاي الّا
احسانًا وامتنانًا وتطوّلًا وانعامًا وابيت الّا تقحّمًا
لحرماتك وتعدّيًا لحدودك وغفلةً عن وعيدك
فلك الحمد الهي من مقتدرٍ لا يغلب وذي اناةٍ
لا تعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النّعم و
قابلها بالتّقصير وشهد على نفسه بالتّضييع اللّهمّ

فانی اتقرب الیک بالمحمدیة الرفیعة والعلویة البیضاء و
اتوجه الیک بهما ان تعیذنی من شر کذا وکذا فان ذلك
لا یضیق علیك فی وجدك ولا یتكاءدك فی قدرتك
وانت علی کل شیء قدیر فهب لی یا الهی من رحمتك
ودوام توفیقك ما اتخذه سلما اعرج به الی
رضوانك وآمن به من عقابك یا ارحم الراحمین

٥٠ وکان من دعائه علیه السلام فی الرهبة

اللهم انك خلقتنی سویا وربیتنی صغیرا ورزقتنی
مکفیا اللهم انی وجدت فیما انزلت من کتابك
وبشرت به عبادك ان قلت یا عبادی الذین اسرفوا
علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب

جمیعا وقد تقدم منی ما قد علمت وما انت اعلم به منی
فیا سوءتا مما احصاه علی کتابك فلولا المواقف
التی اؤمل من عفوك الذی شمل کل شیء لالقیت
بیدی ولو ان احدا استطاع الهرب من ربه لکنت
انا احق بالهرب منك وانت لا تخفی علیك خافیة
فی الارض ولا فی السماء الا اتیت بها وکفی بك جازیا و
کفی بك حسیبا اللهم انك طالبی ان انا هربت و
مدرکی ان انا فررت فها انا ذا بین یدیك خاضع
ذلیل راغم ان تعذبنی فانی لذلك اهل وهو یا
رب منك عدل وان تعف عنی فقدیما شملنی عفوك
والبستنی عافیتك فاسئلك اللهم بالمخزون

من اسمائك وبما وارته الحجب من بهائك الا رحمت
هذه النفس الجزوعة وهذه الرمة الهلوعة التى لا
تستطيع حر شمسك فكيف تستطيع حر نارك والتى
لا تستطيع صوت رعدك فكيف تستطيع غضبك
فارحمنى اللهم فانى امرء حقير وخطرى يسير
وليس عذابى مما يزيد فى ملكك مثقال ذرة ولو ان
عذابى مما يزيد فى ملكك لسئلتك الصبر عليه
واحببت ان يكون ذلك لك ولكن سلطانك اللهم
اعظم وملكك ادوم من ان تزيد فيه طاعة المطيعين
او تنقص منه معصية المذنبين فارحمنى يا ارحم
الراحمين وتجاوز عنى يا ذا الجلال والاكرام

وتب على انك انت | وكان | التواب الرحيم

٥١ من دعائه عليه السلام فى التضرع والاستكانة

الهى احمدك وانت للحمد اهل على حسن صنيعك
الى وسبوغ نعمائك على وجزيل عطائك عندى وعلى
ما فضلتنى من رحمتك واسبغت على من نعمتك
فقد اصطنعت عندى ما يعجز عنه شكرى ولولا
احسانك الى وسبوغ نعمائك على ما بلغت احراز
حظى ولا اصلاح نفسى ولكنك ابتدأتنى بالاحسان
ورزقتنى فى امورى كلها الكفاية وصرفت عنى
جهد البلاء ومنعت منى محذور القضاء الهى فكم
من بلاء جاهد قد صرفت عنى وكم من نعمة سابغة

اقررت بها عيني وكم من صنيعة كريمة لك عندي
انت الذي اجبت عند الاضطرار دعوتي واقلت عند
العثار زلتي واخذت لي من الاعداء بظلامتي الهي
ما وجدتك بخيلا حين سئلتك ولا منقبضا حين
اردتك بل وجدتك لدعائي سامعا ولمطالبي معطيا
ووجدت نعماك علي سابغة في كل شأن من شاني
وكل زمان من زماني فانت عندي محمود وصنيعك
لدي مبرور تحمدك نفسي ولساني وعقلي حمدا يبلغ
الوفاء وحقيقة الشكر حمدا يكون مبلغ رضاك عني
فنجني من سخطك يا كهفي حين تعييني المذاهب ويا
مقيلي عثرتي فلولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين

ويا مؤيدي بالنصر فلولا نصرك اياي لكنت من المغلوبين
ويا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقها فهم
من سطواته خائفون ويا اهل التقوى ويا من له الاسماء
الحسنى اسئلك ان تعفو عني وتغفر لي فلست بريئا
فاعتذر ولا بذي قوة فانتصر ولا مفر لي فافر واستقيلك
عثراتي واتنصل اليك من ذنوبي التي قد اوبقتني و
احاطت بي فاهلكتني منها فررت اليك رب تائبا فتب
علي متعوذا فاعذني مستجيرا فلا تخذلني سائلا فلا
تحرمني معتصما فلا تسلمني داعيا فلا تردني خائبا
دعوتك يا رب مسكينا مستكينا مشفقا خائفا وجلا
فقيرا مضطرا اليك اشكو اليك يا الهي ضعف نفسي

عن المسار عنه فيما وعدته اولياءك والمجانبة عما حذرته
اعداءك وكثرة همومي ووسوسة نفسي الهي لم تفضحني
بسريرتي ولم تهلكني بجريرتي ادعوك فتجيبني وان كنت
بطيئا حين تدعوني واسئلك كل ما شئت من حوائجي
وحيث ما كنت وضعت عندك سري فلا ادعو سواك
ولا ارجو غيرك لبيك لبيك تسمع من شكى اليك وتلقى
من توكل عليك وتخلص من اعتصم بك وتفرج عمن لاذ
بك الهي فلا تحرمني خير الاخرة والاولى لقلة شكري
واغفر لي ما تعلم من ذنوبي ان تعذب فانا الظالم
المفرط المضيع الاثم المقصر المضجع المغفل حظ
نفسي وان تغفر فانت وكان ارحم الراحمين

٥٢

من دعائه عليه السلام في الالحاح على الله تعالى

يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء و
كيف يخفى عليك يا الهي ما انت خلقته وكيف لا
تحصي ما انت صنعته او كيف يغيب عنك ما انت
تدبره او كيف يستطيع ان يهرب منك من لا حيوة
له الا برزقك او كيف ينجو منك من لا مذهب له
في غير ملكك سبحانك اخشى خلقك لك اعلمهم
بك واخضعهم لك اعملهم بطاعتك واهونهم
عليك من انت ترزقه وهو يعبد غيرك سبحانك
لا ينقص سلطانك من اشرك بك وكذب رسلك و
ليس يستطيع من كره قضاءك ان يرد امرك ولا

يمتنع منك من كذب بقدرتك ولا يفوتك من عبد
غيرك ولا يعمّر في الدنيا من كره لقائك سبحانك
ما اعظم شأنك واقهر سلطانك واشد قوتك و
انفذ امرك سبحانك قضيت على جميع خلقك
الموت من وحّدك ومن كفر بك وكل ذائق الموت
وكل صاير اليك فتباركت وتعاليت لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك امنت بك وصدقت
رسلك وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك
وبرئت ممن عبد سواك اللهم اني اصبح و
امسي مستقلاً لعملي معترفاً بذنبي مقراً بخطاياي انا
باسرافي ذليل عملي اهلكني وهواي ارداني وشهواتي

حرمتني فاسئلك يا مولاي سؤال من نفسه لاهية لطول
امله وبدنه غافل لسكون عروقه وقلبه مفتون بكثرة
النعم عليه وفكره قليل لما هو صاير اليه سؤال
من قد غلب عليه الامل وفتنه الهوى واستمكنت
منه الدنيا واظله الاجل سؤال من استكثر ذنوبه
واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا ولي
له دونك ولا منقذ له منك ولا ملجأ له منك الا
اليك الهي اسئلك بحقك الواجب على جميع خلقك
وباسمك العظيم الذي امرت رسولك ان يسبحك
به وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يتغير ولا
يحول ولا يفنى ان تصلي على محمد وال محمد وان

تغنيني عن كلّ شيء بعبادتك وان تسلّي نفسي عن الدّنيا
بمخافتك وان تثنيني بالكثير من كرامتك برحمتك
فاليك افرّ ومنك اخاف وبك استغيث واياك
ارجو ولك ادعو واليك الجأ وبك اثق واياك استعين
وبك اومن وعليك اتوكّل وعلى جودك وكرمك اتّكل

وكان من دعائه عليه السلام في التذلل لله عزّ وجلّ ٥٣

ربّ افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجّة لي
فانا الاسير ببليّتي المرتهن بعملي المتردّد في خطيئتي
المتحيّر عن قصدي المنقطع بي قد اوقفت نفسي
موقف الاذلاء المذنبين موقف الاشقياء المتجرّين
عليك المستخفّين بوعدك سبحانك ايّ جرأة اجترأت

عليك وايّ تغرير غرّرت بنفسي مولاي ارحم كبوتي لحرّ
وجهي وزلّة قدمي وعد بحلمك على جهلي وباحسانك على
اسائتي فانا المقرّ بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدي و
ناصيتي استكين بالقود من نفسي ارحم شيبتي ونفاد
ايامي واقتراب اجلي وضعفي ومسكنتي وقلّة حيلتي مولاي
وارحمني اذا انقطع من الدّنيا اثري وامّحى من المخلوقين
ذكري وكنت في المنسيّين كمن قد نسي مولاي وارحمني
عند تغيّر صورتي وحالي اذا بلي جسمي وتفرّقت اعضائي
وتقطّعت اوصالي يا غفلتي عمّا يراد بي مولاي وارحمني
في حشري ونشري واجعل في ذلك اليوم مع اوليائك
موقفي وفي احبّائك مصدري وفي جوارك مسكني يا ربّ العالمين

ومن دعائه عليه السلام في استكشاف الهموم ٥٤

يا فارج الهم وكاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما
صل على محمد وال محمد وافرج همي واكشف غمي يا واحد
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرء اية الكرسي
والمعوذتين وقل هو الله احد وقل اللهم اني اسئلك
سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت ذنوبه
سؤال من لا يجد لفاقته مغيثا ولا لضعفه مقويا ولا
لذنبه غافرا غيرك يا ذا الجلال والاكرام اسئلك
عملا تحب به من عمل به ويقينا تنفع به من استيقن به
حق اليقين في نفاذ امرك اللهم صل على محمد وال محمد

واقبض على الصدق نفسي واقطع من الدنيا حاجتي واجعل فيما
عندك رغبتي شوقا الى لقائك وهب لي صدق التوكل
عليك اسئلك من خير كتاب قد خلا واعوذ بك من شر
كتاب قد خلا اسئلك خوف العابدين لك وعبادة
الخاشعين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين
عليك اللهم اجعل رغبتي في مسئلتي مثل رغبة
اوليائك في مسائلهم ورهبتي مثل رهبة اوليائك و
استعملني في مرضاتك عملا لا اترك معه شيئا من دينك
مخافة احد من خلقك اللهم هذه حاجتي فاعظم
فيها رغبتي واظهر فيها عذري ولقني فيها حجتي وعاف
فيها جسدي اللهم من اصبح له ثقة او رجاء غيرك

فقد اصبحتُ وانتَ ثقتي ورجائي في الامورِ كلّها فاقضِ لي بخيرِها عاقبةً ونجّني من مضلّاتِ الفتنِ برحمتِكَ يا ارحمَ الرّاحمينَ وصلّى اللهُ على سيّدِنا محمّدٍ رسولِ اللهِ المصطفى وعلى آلهِ الطّاهرينَ

کتابخانه آستان قدس

بسمه تعالی

این کتاب صحیفه مبارکه سجادیه که بخط مرحوم حاجی ابو المعالی مدرس استاد اینجانب [illegible] تاریخ فیمابین ۱۳۱۰ الی ۱۳۲۰ قمری هجری تحریر یافته است.

و اینک مرحمه این ذلیل ضعیف برای کتب تیمن و تبرک عطا فرمودند در سال ۱۳۴۱ هجری قمری تا این تاریخ در لیالی و اسحار [illegible] [illegible] فیض میبرد [illegible] مبارکه [illegible] فیض [illegible] آثار [illegible] است

[illegible] مرحوم ابو المعالی [illegible] [illegible] [illegible] ۱۳۱۷ تا ۱۳۲۶ [illegible]

[illegible] ۱۳۵۹ [illegible]

۱۲۶ برگ

...احمد رشیدی
بازدید شد
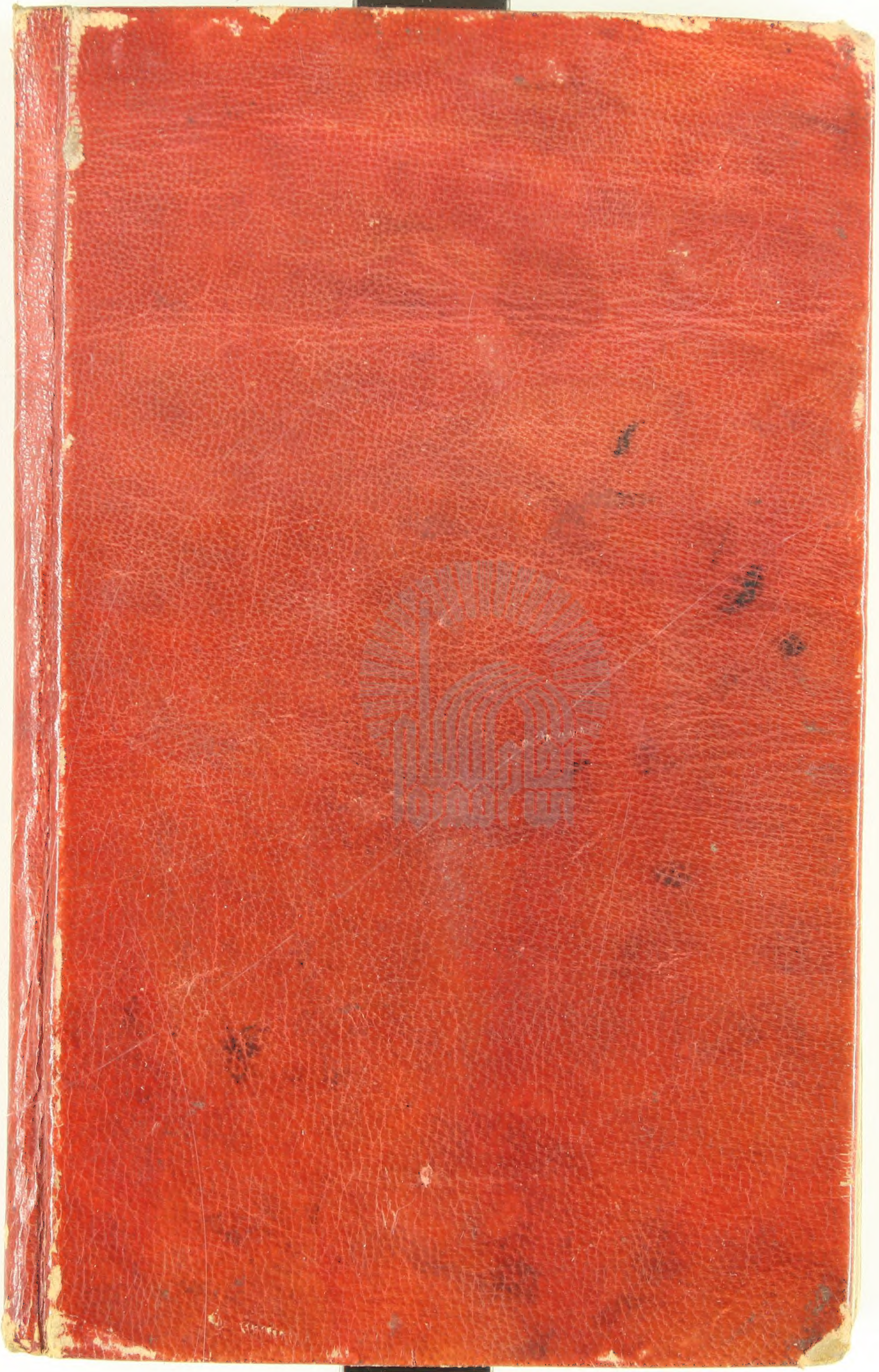
۶۱۲۵۳